بسم الله الرحمن الرحيم

عدالة الحكم الإسلامي لمصر في عصر الدولة العثمانية (1854 - 1954)

ومهارة التسامح الدينى بها في ضوء أوراق البريدي العربية

بعلق أحمد فؤاد سعيد

فيرس النقال:

الامتداد الزمنى لأوراق البريدي العربية التي عثر عليها ووجزاً أغلبها إلى عصر الدولة العثمانية.

أهمية أوراق البريدي العربية التي عثر عليها بكم اشتقا "البريدي بولس"، الخاصة بالولاية الإسمى قرى بن شريف، في تأكيد عدالة الحكم الإسلامي لمصر.

وسامحه الدينى.

جاءت الحفافيق التاريخية التي قدمتها أوراق البريدي العربية، مصداقًا للأخلاقات النبوية الصحيحة، التي تنقرأ فيها الدين صلى الله عليه وسلم للمسلمين في مصر، وأوصاها بالقبط خيرًا.

الطابع الأنساني والسلوك الحضارى والهدف الدينى للفتح الإسلامي لمصر في ضوء اوراق البريدي العربية المتعلقة بالفتح الإسلامي لمصر، ومؤرخة -تاريخ 26/12/1954-،

الوضوح الشرفى والاقدرية لمصر بعد الفتح في ضوء البريديات (الخراج - الجزية - الضيافة - الكنايس).

تبع أهل الدين بمصر بحقوقهم المدنية والقضائية في ضوء البريديات القضائية.

/ أشراك العرب للقبض في إدارة بلادهم في ضوء البريديات الإدارية.

تسجيل الحكومة العربية الإسلامية بمصر لمسالة أهل الدين في ديوان العطاء، والجند، وأشراكهم في الفنى في ضوء البريديات الإدارية.
مظهر الورد والصاهرة بين العرب وقبط مصر كما تكشف عنها عقود
الزواج السجلة على البرديات العربية.

(الامتداد الزمني لأوراق البردي العربية، وروجع أغلبها إلى عصر الولاة)

ترجع أوراق البردي العربية التي وصلتناها إلى الفترة التالية
لللفتح الإسلامي لبسطرة (18-21هـ). فأنضم البرديات التي وصلتنا
بردية مرفقة بتاريخ جمادى الأولى سنة 21 هـ من عهد الفتح الإسلامي لمصر. 
هذه البردية محفوظة في مجموعة الأرشيف ديز Rainer
في فينا. وتنصر البرديات العربية وتطرد بكثرة حتى القرن الثالث الهجري. 
إلى القرن الثلاثة الميلادية اعترض الفيل بين الصور الفاطمية. ثم تأكد
في القرن السادس الهجري أو إلى نهاية العصر الفاطمي بعصره يعد
العثرة والانهيار حتى القرن التاسع والعشرين الهجري، الذي يتسابقه مع حكم
دولة السلالة السلمايك بعصر وصولهم إلى الخلافة الراشدة عند عصره ودخول
السلطان سليم الأول العثماني مصر نقلها للخلافة الإسلامية والإمارة الخلافية
من مصر إلى الاستنانة.

وهكذا نستطيع تتبع هذا الاتصال والاتصال بين البرديات العربية. اعتماداً على
مجموعة الأرشيف ديزان في مكتبة فينا (مكتبة فينا القريبة)، وهو-
أكبر وأغنى مجموعة من البردي العربي والمصري في العالم كله. وليست في
من هذه المجموعة بحث تعميق وخمس منبرية إرثهم في فهرست المجموعـة
من 50 إلى 140 وجهة منها بعصره وأذكر منها مؤرخة عام 22 هجري من عصر
خلافة عمر بن الخطاب. وأخذت منها مؤرخة عام 180 هـ من عصر السلطان المنصور
محمد في عصر السلاجكة.
البريدات التي ترجع إلى عصر الولاء (18 هـ - 264 هـ) واحتجت بها
مكتبة البريطان بالنمسا، بينها كالآتي:

عصر الخليفة الراشدين:

الخليفة عمر بن الخطاب من رقم 500 إلى 517
الخليفة عثمان بن عفان من رقم 523 إلى 567

وقد نشر أدولف جروهان جزءًا من البريدات العربية بمكتبة الأرشيدوق
رينير كريغنا، بالإضافة إلى بعض طرز البريدات العربية المحفوظة بدار الكتب
المصرية.

Adolf Grohmann: Corpus papyrorum Raineri archiducis
Austriae. III, Serie Arabica, (Wien, 1924)

(1) أنظر:

1- Vienna National bibliothek: mittheilungen aus der
Sammlung der Papyrus Erzherzog Rainer (6 Vols; Wien,
1887-1897).
2- Karabacek, Josef Von: Das Arabische Papier. (Wien,
1887).
3- Karabacek. Josef Von: Papyrus Erzherzog Rainer Führer
durch die Ausstellung Vienna. National Bibliothek
(Wien, 1894).

وفي هذا الدليل الأخير، عرض لأهم البريدات التي فحصها كراباتشيك
منسقة في فصول حسب غلافها، ونفصل الخاص بالبريد العربي، يخدم
950 بريدية عربية مصرية من الفتح العربي لمصر، إلى عصر الميلاد.
وهذه البريدات مرتبة تاريخيا، وقد وضعت بريدية 8، مع تعليق متعلق
ب"كراباتشيك"، على نصها وما حوله من ظروف تاريخية، ويعتبر هذا القسم
العربية من ص 132 إلى أرقام بريداته في فهرس البريدات من 550-
1400.

وأذكر أيضاً عائشة عبد الرحمن، تقرير عن أوراق البريد في مكتبة
فيينا البريطانية، طبع على الاستيل بالقاهرة سنة 1914 م، ص 2.
مرور في العصر الأموي (من سنة 460 هـ إلى 655 هـ)

من عهد معاوية بن زياد من رقم 581 إلى 587
من عهد عبد الملك بن مروان من رقم 582 إلى 591
من عهد الوليد بن عبد الملك من رقم 592 إلى 595
من عهد عمر بن عبد العزيز بردية رقم 596
من عهد هشام بن عبد الملك من رقم 597 إلى 607
من عهد مروان بن محمد بردية رقم 608

مصر في العصر العباسي (من سنة 126 هـ إلى 265 هـ)

من عهد أيوب العباسي السفاح بردية رقم 609
من عهد أيوب جعفر المنصور بردية (10/10 مارس)
من عهد بحمد المهدى من رقم 610-616
من عهد هارون الرشيد من رقم 617-625
من عهد محمد الأ翁 من رقم 626-628
من عهد الأئمون من رقم 629-632
من عهد المستعصم بالله من رقم 649-649
من عهد الواقف بالله من رقم 650-650
من عهد المشوك على الله من رقم 651-652
من عهد المستنصر بالله بردية رقم 677
من عهد المستعين بالله من رقم 677 إلى 685
من عهد المستعين بالله من رقم 694 إلى 694

J. Karabacek: Papyrus Erzherzog Rainer. Wien 1894 (1) P. 133 etc.

تقرير عن اوراق البردية في مكتبة فيينا البرتغالية
القاهرة 1964م ص 24-26
أهمية أوراق الهردي العربية التي تعود عليها بكم أشقاو "أفروديت بوليس"، الخاصة بالوالي الأولي قرية بن شريك، في تأكيد عدالة الحكم الإسلامي لمصر.

وتسامحه الديني:

وقد تعد مجموعات أوراق الهردي العربية التي تعود عليها في سنة 1912 م. في قرية كوم أشقاو الحالية (أفروديت قديماً)، وتبعد بين أبي تيج وتسيلاً بسبيطين. تقع بعد 7 كيلومتر من جنوب غرب مدينة حمص، وكانت قد شمل قاعدة القسم العامل من الرومي القبلي، أهم مجموعة متكاملة من أوراق الهردي العربية التي وصلتنا من عصر الولاء، وتفضل خاصة عن العصر الأولي، ممتدة ولاية الوالي الأولي بن شريك (1096-1990).

وقد علم المستشرق جرودمان هذه المجموعة الوحيدة التي وصلتنا كجمع عامة في صعيد واحد من قبل واحد في الذهباء، وفي مراقبة كوم أشقاو تمثل في رأيه:

مجمعات كاملاً من هذه المدينة في زمن معين.

* م˘مد دوسي: الرأ cáoس الجغرافيا للبلاد المصرية من عهد قديم، المصريين إلى سنة 1945 م. في القرن الأول، البلاد الفارسية والقاهرة المطبعة

وقد عُثر على هذه المجموعة حين كان بعض العمال يحفرون في سنة 1901م، أساس منزل في قرية كوم اشقاو، وفجأة ظهرت أماهم فجوة في الأرض مليئة بأكاسدة من الفائدة، ومغطاة بقطعة من الحصير. وبعد پسعاسا بيع من اكتشاف كنز كوم اشقاو، ظهرت لدى أحد تجار الآثار والعادات في القاهرة مجموعة كبيرة مما احتواها هذا الكنز من أوراق البردي. ثم لم تلبث أن تسريت هذه المجموعة إلى أوروبا حيث استقر القسم الأكبر منها في مكتبة المتحف البريطاني، وتفاضل الباقية الواقعة متحف برلين ومعسكو وهيدنبرج، كما تالى دار الكتب المصرية طبقو.

ولقد نشر المستشرق كارل هنتش بيك بريدات كوم اشقاو الموجودة بالمحفوظة البريطانية في مجلتي "الدراسات الأثرية"، والإسلام "3" الصادرين باللغة الألمانية. وفقاً لشعرهم بدراسات تاريخية مربطة بهذه البريدات، في حين نشر الإستاذ هـ. إدريس بل إيا ترجمة لوراق البردي اليونانية من حفائر كوم اشقاو المحفوظة بالمتحف البريطاني. بعد أن ترجمها

(1) عن القصة الكاملة للاكتشاف مجموعة بردى كوم اشقاو الخاصة بالواقلي قرة بين شريك، وفرق هذه المجموعة في مكتبات أوروبا، وشروا دار الكتب المصرية لبعضها منظراً

Grohmann A.: From the world of Arabic Papyri (Cairo 1952) PP. 216-218.


اللغة الإنجليزية وذلك في مجلة الإسلام. 6 منذ سنة 1911م إلى سنة 1928م، وقد حفزه نشر هذه البرديات الخاصة بالولايّة الأموية قرة بن شريك، إلى كتابة دراسة عن إدارة مصر تحت حكم الخلافة الأموية. اشاد فيها بعدالة هذه الإدارة، كما تجلت في ضوء البرديات.

أما مجموعة بردى كوم أشقاو التي آلтал إلى مكتبة هيد ليرج بالمالانيا، فقد تولى نشرها كارل هنريش بيكر. كما نشر أيضا مجموعة بردى كوم أشقاو التي آلتا إلى مكتبة متحف برلين.

وبالنسبة لبرديات كوم أشقاو التي آلت إلى متحف موسكو، فقد تولى نشرها بترجستات في حين تولت الباحثة هيئة بيد نشر برديات كوم أشقاو الذي آلت إلى المعهد الشرقي بشيكاغو، بالولايات المتحدة الأمريكية في كتابها: برديات قرة، الذي قدمته فيه دراسة مستفادة من هذا الوالي وحده في ضوء البرديات وضوء المصادر العربية، أكدت فيه ما أسهم من قبل كل من:

(1) Bell, H.I: Translations of the greek Aphroditopapyri
In the British museum (Der Islam, II, (1911), pp. 269-83 and 372-84; III, (1912), pp. 332-40 and 369-73; iv, (1913) PP. 87-96; and XVII, (1928), pp. 4-8.
(2) Bell, H. I: the administration of Egypt under the Umayyad Khalifs (Byzantinische zeitschrift XXVIII, (1928), pp. 278-286.
(4) Bell, H.I: The Berlin Kurrah Papyrus (publ. by C.H. Becker)
كارل هنريش بيك وف، أدرس بل عن عدالة الحكم الاموي ل مصر، كما تجلى في بردية قرة ابن شريك.

وكانت بردية دار الكتب من وجدت كم اشتأو 6 من نصيب ادولف جروهمان. إذ نشرها في الجزء الذي خصص لبرديات الإدارية من مجموعة دار الكتب المصري. وقد قسم جروهمان هذه الوثائق على النحو التالي:

1- كتب مرسية من الوالي الي بجركس (صاحب الكورة) وصنفها تحت رقم 141 إلى 159.

2- كتب ووثائق مرسية نقل الوالي الي دائعي الضرائب (أوامر خاصة) بالدفع رقم 160 161.

3- كتب ووثائق مرسية من صاحب الكورة ومن يليه. من الموظفين الوالي، من رقم 162 إلى 169.

وأدى نشر ودراسة هؤلاء المستشرقين لبرديات وجدت كم اشتأو الخاصة بالوالي قرة ابن شريك إلى تأكيد هؤلاء المستشرقين لحقيقة تاريخية هامة. شوهها مؤرخو أهل الدعمة المصريين. تلك الحقائق عدالة الحكم الإسلامي في العصر الأموي ومساهمة تجاه أهل الدعمة ب مصر على عكس ما ادعى الأستاذ ساويرس بين البلقان، وهو مسيحي يعوق شغل منصب استقام.

Nabia Abbott: the Kurrah Papyri from Aphrodisio in the Oriental Institute, Chicago, 1938.

(1) انظر ادولف جروهمان: أوراق البردي العربية دار الكتب المصري، ترجمة حسن إبراهيم. مراجع: عبد الحميد حسن، السفر الثالث. مطبعة دار الكتب المصرية، 1962.

(2) انظر نفس المرجع، ص 13 - 14.
كنيسة الإشمونيين نحو عام 375 هـ/985 م في كتابه "سيرآبا الكنيسة القبطية" وهو كتاب في الحقيقة مثلى بالوقائع المزورة والإكاذيب الفاضلة، ولذا طعن في صحيحة كثير من العلماء، في الشرق والغرب، فضلاً عن أنه أرخ لمصرير الخلفاء الراشدين والعصر الأموي رغم تأخره عن هذين العصورين بقرنين مسمى الزمان، دون أن يذكر مصدراً واحداً نقل عنه، ودون أن يسند حسيراً واحداً بأي سند من الأساطير المنحلة عن الرواة إلى عصر الحدث التاريخي، شأن مؤرخ مصر، الإسلامية السابقين عليه، والذين وصلننا مؤلفاتهم عن تاريخ مصر الإسلامية، على نحو ما فعل ابن عبد الحكيم في كتابه فتح مصر وأخبارها والكدي في كتابه كتاب الدولة وكتاب القضاء.

لهذا المؤرخين ابن عبد الحكيم والكدي لم يوردا أي خبر خلوا من استناض متصه بشاهد عيان في معلوماتهما، تنافض افتراضات ساويرس.

واجه طعن المستشرقين في كتاب "سير الأبب الظهارة"، لساويرس بمقفع، بعد نشرهم لبرديات كثيرة خاصة بالواليد الابيض ربة بن شريف، وحذر المستشرق هيدريس بل، وهو الذي تتوفر على دراسة مجموعة البحث العلمي البريطاني، التي تناولت بردية نشرت من الثقافة القبطية في المصادر القبطية حيث أن التعصب الغربي قد لعب دوراً كبيراً، وذكر نكتاً من الأخطاء التي وقعت فيها المراجع القبطية، وقعت عليه أوراق البردى، ومن تشكك أيضاً في كتابات ساويرس في المقفع 3، وأي ضرورة التثبت منها نبيهة عبيد، مؤلفة.

H. Bell: The Administration of Egypt under the umayyad Khalifs P. 284.

(1) أنظر...

(2) أحمد خالد عمر: تاريخ اللغة العربية في مصر، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة 1990 م ص 22-23.
كتاب "برديات قرة" انتقلت ما معناه: "أن معظم المراجع التي تدعمـا
بأدوات من الأمور ونظام حكمهم، كتبها الناس أعداء لهم، مثل العباسيين
والسيشيين من أمثال ساويرس بن المفعـ.

والطريقة حتفا أن المصادر العربية الإسلامية، تكاد تتجه أن قرة بن شريك
كان من الولاة الذين اشتهروا بالجور والشدة، ووصفته هذه المصادر بأنه كان
"أوغلباً جلفاً حافياً، بل أن الخليفة الأموي العادل عمر بن العزيز بيانـ algunos
اجتمع فيهما، ومركس الإسلام على اعتباره خامس خلفاء الأراضي، حتى عند توليه
الخلافة، ولا الإ desar إساً، خلافة الوليد بن عبد الملك، فوصفه جميعاً
وصف خليفته نفسه بالجور، قال عمر بن عبد العزيز: "الوليد بالمأم، والحجاج
بالعراق، محمد بن يوسف السليم، وشيم بن حبان بالجاج، وقرة بن شريك
بصير، ويزيد بن أبي مسلم بالمغرب، ممثلة الأرض، والله جوـا".

وعلى النقيض من اتهام المصادر العربية للواسطة قرة بن شريك بالشدة والعنف
والظلم، انتهى دارسو برديات، كرم أشقاو الخاصة بهذا الوالي إلى تقدير: "أن أوراق
البردي التي في كرم أشقاو، توضح أن قرة بن شريك لم يكن ظالماً، بل عادلاً، وليس
ليها التدبير، وإنما هو مثال للحكام ،哪儿ج قرة، الحروب،
على سير الإدارة، سريعاً، ودليلًا على أوراق البردي، عطف قرة على افـرار
الشعب صغيراً كان أم كبيراً، وإشراف الدقيق على سلوك كبار الموظفين، و
معاقبة البيـهم، منهم بأشد الولائم، ظفره، ويدوان اشتداد قرة في ادارته

Nabia Abbott: The Kurrah Papyri. P. 57. (1)

(2) عبد الله بن عبد الحكم: سير إم بي عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك
ابن اسحاق وأصحابه، تحقيق أحمد عبد السالم الكتب، الطبعة
السادسة 1404 هـ 1984 م ص 133 - 134 س 20
(3) نفس المصدر 1411 هـ
هو الأمر الذي أثار حول الهتامات التي ردتها المراجع التاريخية.

ولقد ذهب بعض المؤرخين المحدثين إلى أن مؤرخ العصر العباسي
وأما بعده 6 هم الذين رواة قرة بن شريك بالظلم، وهم الذين أثروا بالقول المنسوب
إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز وتحلوله لله مستغلين إخضاع قرة بن شريك بالعنف
لصبيان فرقة الخوارج بالاستبداد في ولايته، وهي إحدى الفرق الإسلامية
المعادية للدولة الأموية. وقد يكون اختلاط قرة العنيف لعسبيان فرقة الخوارج
سببًا لاشتراكه بالشدة والعنف، ولكن الراجح عند أن أتهمه الخليفة عمر بـ
عبد العزيز له بالدور، لا سبيل إلى الشك فيه، لأن أقدم من أورده هو المؤرخ
الع事业 المديم عبد الله بن عبد الحكم في كتابه سيرة عمر بن عبد العزيز وهو كتب
مسند الروايات، ومؤلفه من العلماء بالحديث والفقه في جانب اهتمامه بالتاريخ.

ويعلم بعض من تلخيص في نفس الوقت أن هذا الهتام من عمر بن عبد العزيز.
لهم موجها لقارة كشخص أو كواقي، ولكن كان موجودًا لعهد كامل من عهد
الخلافة الأموية، وهو عبد الخليفة الوالي بن عبد الملك، ولجميع ولاية الانصار
في عصر هذا الخليفة دون استثناء. وكان تحاليل عمر بن عبد العزيز على هؤلاء، ممـ
تانولوا ولاية الانصار في عهد الخليفة الوالي، أنهم تولوا هذه الولائيات في نفس
الوقت تقريبًا الذي تولى فيه عمر بن عبد العزيز نفسه ولاية المدينة المنورة، إلـ
(أ) عليه الخليفة الوالي، قبل أن ينتمي عمر خلافة المسلمين، وكتابه عمر بن عبد العزيز
قد عرف عن الزهد والدور والمطالبة في أعلى صورته، ومعانيها في الأمر الذي حدث
بالمؤرخين إلى اعتباره خاص الخلافة الرشيدة، فطبيعته أن يرى عمر بن عبد العزيز

(1) إبراهيم أحمد العدوي: ولاية قرة بن شريك على مصر في ضوء أوراق السيردي.
المجلة التاريخية المصرية سنة 1963 م ص 64 - 65.
(2) أنظر أسماء ولاية الخليفة الوالي بن عبد الملك على الأنصار الذين عاصروا
ولاية عمر بن عبد العزيز للوليد على المدينة عند الطبري: تاريخ الرسائل
1427 - 491 هـ وكان منهم قرة بن شريك بعصر...
في سيرة الخليفة الوليد، وسیرة بلاهیة على الأعيان، "جو" لبعد سياستهم عن "المثالیة "
التي تخراها عمر بن عبد العزیز في جیاته الخاصة، وولايته وخلافته للمسلمین.

ومن ناحیة أخرى، ذكر المؤرخون أن عمر بن عبد العزیز حين ولى الخلافة
سنة 99 هـ أشرك أعمال أهل بيته من بني أمیة، لعدم انتزاعها بالمثلية، وسیامها
"هظام" وعزل ولاة بني أمیة قبله، وولى مکانهم ولاة عرفا بالصلاح، فسلک عالیته
طريقه وكتب إلى ولاته الجدد على الأعيان، 51، 1، 11، الناس في أيام ولاة
بني أمیة قبله يقوله: " أن الناس قد أصابهم بلاء وخدعة وجور في أحكام الله"
60، 1، 2، وسن سیئت سنتها عليهم عمال السوء، تقولا قصد الحق والرفق والاحسان
وأمر الخطباء في المساجد الجامعة، أن يخطبوا خطبة الجمعة بالآیة
القرآنية التالیة: (أن الله يأمر بالعدل والإحسان ویأتي ذی القوى، وینهب)
4: 1، 1، 1، عن الفحشاء والمنكر والبغی، 6) فاستعمل الناس ذلك في الخطبة بعده، واستمر
الإلى يوما هذا.

(1) السعویدی: مروج الذهب، تحقيق محمد حمی الدین عبد الحیب،
طبعة السعادة الطبعة الثانية 1327هـ/1909م، 92، 93، 94، 95، 96، و
خیار عمر بن عبد العزیز لوالیه على مصر بعد استشارة عفلاه: اهلها
لجلوه على أفضل أهل السلاح بي مصر ليولیه ولاته، انظروا الكذب: كتب
الولاية 6، ص 47، ترجمة أبو بكر بن شرحبیل، وأي عمر بن عبد العزیز
على مصر، كما اختار أهل مصر أحد صحابوهم قاضیا عليهم، وهو
خزاعة الصنعیة. وكان عمر بن عبد العزیز قد لمس من قبل عدله وصلاحه
اعظ الكذب: كتاب الغفوة ص 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49.

(2) الیعقوبی: تاريخ الیعقوب، طبعة التجیف 1308هـ/1928م
(3) الآیة 91 من سورة النحل.

(4) السعویدی: مروج الذهب، 92، 93، 94، 1313هـ/1924م.
وقد روى أهل مصر من التابعين الذين عاصروا عبد عمر بن عبد العزيز أن Rasul الله عندهم بعد جهوده في رد المظالم بلغتهم وأهل بيته فوضع هـ، ثمهم برغبتهم في العودة إلى سيرة الخلفاء الراشدين 69، وتبناها عما أحدثه.

(1) معرفة بعض خلفاء بني أمية من مظالم وكتاب عبد كتاب أبو الوليد في عدالة في الآثاء بأمره.

فيه بعد المظالم، وقد أورد ابن عبد الحكم نص هذا الكتاب كما كتب إلى عالمه كتب كتاب آخر يبحث فيه أتباع ما أمر الله به، وأجتذاب أمانبه عنه، وقد أورد ابن عبد الحكم أيضاً نصاً من هذا الكتاب، وظل عمر بن عبد العزيز طوال فترة خلافته القصيرة. (2) مكتب الكتب العلمية الجامعة لمجمع أحكام الإسلام، وسيرها في الآثاء على عالمه على المصالح بأمورها، بالتزام توقيعها، وقد أورد المؤرخون.

نصوص هذه الكتب ذات أهمية كبيرة في دراسات الأدبيات الإسلامية، وتاريخها.

(3) النظام الإسلامي.

فيهم إذا من سيرة الخلفاء العادل الزاهد عمر بن عبد العزيز أن تقدمه

لسيرة العراق، في مذكرة عن شريكه، ومصطلحه وكونه، للخوارج، وكان عبد علياً لسياسة جمهور

ولاية الخلافة الراشدة، ورابعها، العدل في عهد الخلافة. هذه المفهومية الراشدة، أو السنة، حالة

الإسلام góiهم، إنها دولة لم تكن من طراز دولة الدنيا، وهي بالأمور النظرية.

(4) الأخلاقيات، الغنية، والحق في ذلك أن زينها قد كان زين الأثداء، وعديها.

(5) الدين الإسلامي، وفتوى الملوك الكبار.

والواقع أن عقب الخلافة الراشدة، الإبل، الأثر بن عبد العزيز على خلفاء

بني أمية وولاتهم، وهو في الواقع تحول خلفاء بنى أمية من "المثالية"، التي تميز

(1) روابي رواية طويلة منحة هذا الصدد أوردها الذاتي: تاريخ الإسلام.

(2) ابن عبد الحكم: سيرة عمر بن عبد العزيز ص.

(3) نسخ المصدر ص.

(4) انظر نفس المصدر ص.

(5) انظر ابن الطالقي: الفخرى في الآثاب السلطانية والدول الإسلامية.طبب /
بها عصر دولة الخلافة الراشدين وتميز بها المفهوم "الديني" لوظيفة "الخلافة" في الإسلام، التي امتدت طبيعة "الملك" الدنيوي، وهذا ما أشار إليه مؤرخون الدول والنظم الإسلامية. فقد أوضح ابن خلدون أن المفهوم معنى خلافة في الإسلام ووظيفتها، مفهومًا دينيًا ووظيفة دينية، والغرض من وظيفة الخلافة هو استمرار لمهمة الأنبياء في حكم كافة الناس على الأحكام الشرعية، فتعتبر أحوال دينهم وأخلاقهم، وأن مفهوم الخلافة في الإسلام لم يختلف عن "الملك الطيع" وهو حكم كافة على مقتضى العرش والشروط. كما يختلف مفهوم الخلافة في الإسلام عن "الملك السياسي" وهو حكم كافة على مقتضى النظر العقلاني في جلب المصالح الدينية.

ثم أوضح ابن خلدون أن الخلافة قد انتقلت إلى ملك "في عهد خلافة بني أمية" ثم خلافة بني العباسي، وبقيت معاني الخلافة في إرثهم، ولم يطرأ بأحكام الدين، وتحوي العدل في الحكم، ثم قرر ابن خلدون أن مصالح الناس الدنية، أنسًا تقول إذا كانت بالأحكام الشرعية، أي القواعد، بعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم بهذين المصطلحين. فقد ضاع الملك يومًا تحت الخلافة الإدراكية الإسلامية.

ويقصد ابن خلدون بوصف تلك بأنها "إسلام" أي ملتوه بشريعته السلام وأحكامه.

ولذا فسر المؤرخون المحدثون الذين درسوا السياسة في خلافة بني أمية تغلب هؤلاء الخلافة. منذ عهد معاوية، بعطية الملك الدنيوي على طبيعة الخلافة الدينية والفرعون والقاتل التي صاحبت انتقال الخلافة من عهد الخلفاء الزرادشتن إلى عهد خلافة بني أمية، وما واقب ذلك من ظهور الأحزاب السياسية المعارضة للخلافة الإسلامية واستطاب هذه الأحزاب السياسية المعارضية وعمة بني أمية شعوب أوروبا، وذلك وشمال أوروبا والغرب، وما صاحب كل هذه الفتن من حروب وخشوع، وقد وتلت أحد المؤرخين المحدثين على هذه الظروف التي واتبعت قيام الدولة الإسلامية بقوله:

"وم farkom من أولى مهام الدول الأوروبية الذين أطلقوا...

(1) انظر ابن خلدون: "مقدمة ابن خلدون، الطبعة الثالثة بالطبعة الأدبية بيروت 1920، الفصل الخامس والعشرون، في مبحث الخلافة والاستثناء.
(2) ابن خلدون: نفس المصدر: ص 208، الفصل الثامن والعشرون، فهى إنقلاب الخلافة إلى ملك 5، ونظر أيضًا في هذا الصدد، بأيام انقلاب..."
دولة الخلفاء الراشدين، مواجهة هذه الظروف ومعالجة هذه المشاكل. ومن أجل ذلك كان لابد أن تتخلل الدولة من "الثالية" إلى "الواقعة". ولابد أن نأخذ الزبور بالجذور، وتحل الصعاب بالسياسة، ولو خالفت في ذلك بعض المشاكل الدينية.

سواء نتخيل الآن من برديات قرة بن شريك ملتي عشر عليها في كرم اشتاقاها، أو في هذه البرديات وطولها لكنها لا دلالة على عدالة الحكم الإسلامي ومنهجها مركزين بصورة خاصة على الجرائد التي تتناول نظام نظر المستثمرين. وهم ما يساوون اليوم نظام القضاء الإداري الذي كان يباشر في القرن الإسلامي الملائم أو الامامين، للنظر في المثال الذي يعج من الحسم فيها القاضي بسلطاته المحدودة خاصًا، وأن غالب هذه المثال كانت تتعلق باهل الدعوة الساكين في اقليم مدن وقرى

الخلافة إلى 왼: المصد، السابق ص 130. (2) ابن خلدون: الحوض السابق ص 218-219، الفصل الحادي، والثلاثين في الخاطر الدينية الخلافية. (3) انظر شرح هذا عند ابن خلدون، في نفس الفصل السابق.

(1) محمد، الدين الرسن: الخراج، والنظم المالية للدول الإسلامية، الطبعة الثانية مكتبة الإنجليزية المصرية 1911م ص 178، وانظر دراسة عميقة ودقيقة وموضوعة عن عدالة النظم المالية في العصر المصري ص 182-183.
(2) انظر مجموعات ملائم: الحكم السلطات، طبع مطبعة الوطن بصرح سنة 1291هـ، ص 63-92.
(3) انظر في 개인: القضاء الإداري في الإسلامي، المحاضرات العامة للمؤسس الثقافي الثاني (الدورة الأولى) 1367هـ-1949م طبع السيرة الإسلامية بالبيهار ص 262-269.
الديار المصرية (1) ونظم نظام المظالم أخذته به النظم الكبرى قبل ظهور الإسلام (2) بهدف اقرار العدل بين الرعب والقهر. وقال أن أول من بكره ملك الفرس الساسانيين. أما في الإسلام، فأول من نظر المظالم التي صلى الله عليه وسلم ومصود في النقد المظالم هو الامام البخاري إلى القوة والرهبة لرد المظالم وحماية النظام فيقول الموارد: "نظر المظالم هو توقف المظالمين إلى التنازل بالرهبة، ونخرج المتوازرين عن التجادل باللهجة".

وأبطل هذه البريديات الخاوية تقررها توضيح عدالة الحكم الإسلامي. بدلاً من الطريقة المحذوفة بدار الكتب المصرية برقم (66) مؤلف شوال سنة 1190. ونص هذه الرئيضة البريدية:

(300) ما تجميع من هذه الأبواب، فليس أن أحدك الذي أريد من الإجترار وحسن الجلب احسن البك وأصبك بمعروف وأشهد ذلك امرك ومثلك وأنا أرجح أن شاء الله لن يكون كذلك فإن أجر عملك على خير ذلك، فأنا يجزي الموت بعملي ثم لا تلم النيسك ولا تجزي بعد الذي سبيت لك من الأجئ ولا أعفن ماجزت ولا فرض ولا قدمت إلى وخلطك من المال شاه فالفاء والعلا يفعل ذلك أحمد الله عرف حسن يقدم على أنه يدخل ويش ما عثر وأنين لا أحب أن ي открыва أحد في عملك شاي يكره من حجز ولا تأخير ولا إبطاء (أ) فليس بعثتك حسنين بعثتك على عملك واتنا ارجو أن تكون عندك امامة وأنجرا وتفيدا للعمل فكن عند حسنين

ظني بك فان وله لا تعلان محسنا مجملا تماما مؤثرا هو أحبي و救济 عندى 

أن تكون على غير ذلك لا تعين نفسك ولا تسكن عملك ومحاولة بل الله هو معين ينفي الإصلاح ببز (ب) الأمانة يحكم الله يصلى له عليه ثم اقدم على بكل كتا بترى أن ساكن عنه من عمل ركابها والمسلم علي من اتباع بهدي وكتاب

(1) أنظر ابن منجي السيرافي: قانون ديوان الرسائل، تحقيق على بحجة الطبيعة
الأولى مصر سنة 1905م ص 140-159.
(2) الماروني: المصرف السابق ص 74-15.
(3) نفس المصدر ص 74.
(4) نفس المصدر ص 73.
عـبير في شوال من سنة أهدي وتسعين

اما البرديات التي يتضح منها أن الأضرالا مورقة بن شريك بن نفسه للنظالم
وما ولهوا على الإقلياكم بالحقيق في هذه النظالم والرقاع التي رفعت له بالقسططاط
لك في مجال سلطته الإدارية في الاقليم الذي يشرف عليه فاهمها البرديات
الابتدائية:

1- البردية المحفوظة بالمعهد الشرقي بشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية

بـرقم 6376 ومؤرخة بتاريخ سنة 611 وها نصها:

الواضح:

"اسم الله الرحمن الرحيم قرة بن شريك إلى صاحب اشقو فاتي أحمد
الله الذي لا الهاء هو فان ابشا روه بن ابنتها قد أخبرني ان له علـى
ابناب من أهل كورتيك (10) عشر دينارا فزعم ابنتهم قكري
حقه وإذا جاء كتي هذا واقوم البينة على ما أخبرني فاستخرج
ولا تظليم عيدك إلا أن بنياته غير ذلك فاكتبلي والسمل على من أتبيـع
الإيدي وكتب مسلم بن لبند ونسخ الصلت في صفر سنة أهدي وتسعين

الواضح (2)

من قرة بن شريك إلى سبيل في إنشادة بن ابنتها في نبطي

C.H. Becker: Neue arabische Papyri des
Aphrodit of undes. Der Islam, BondII, Strasburg, 1911,
P. 247-248.

ثم نشرها جوهرمان في تأبه: اوراق البردي العربية بدار الكتاب المصرية
ترجمت إبراهيم حسن وأخن السفر الثالث 6 مطبعة دار الكتب
المصرية. القاهرة 1910 ص 3-5.

(1) قرأها بيكر "لا أبطل ووافقه جوهرمان وبراي وعلم الصواب وبراي.
(2) قرأها بيكر "لا أبطل ووافقه جوهرمان وعلم الصواب وبراي.
(3) زاك anal. her: "نـشـر هـذه البـرديـة نـبيـهة عـبد الله

البردية التي نشرها بكيرم

وهي المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم 327 ومؤرخة بشهر صفر سنة 191 هـ
هذا النص:

"(...)

ءام الله الذي لا هو ولا شريك له
هذا النص:

"(...)

وكتب مسلم بن لبيد ونسخ الصلت في صفر سنة أجرة وتسعة

البردية المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم 327 ومؤرخة في شهر صفر
سنة 11 هـ.

صاحب أشقوقي: أحمد الله الذي لا هو ولا شريك له
هذا النص:

"(...)

وكتب مسلم بن لبيد ونسخ الصلت في صفر سنة أجرة وتسعة

فهذ البرديات الثلاث الآخرين نقلها أيضًا على نظام نظر المظالم
في العصر الآخرين. ويتضمن نقلهم أن آقباط مصر الذين بقي بعضهم على النصرانية
لم يدخلوا الإسلام، وظلوا يعيشون في مدن وقرى الديار المصرية كأهل دين
لمسلمين ويعملون بالزراعة، وادعى بعضهم بعض تظلمات بسبب الدين والممارسات

(1) نشر هذه البردية بيكرم
Becker: Neue arabische Papyri des Aphroditofundes,
Der Islam BandII, Strasburg, 1911, P. 260.

(2) نشر هذه البردية بيكرم في نفس المقال السابق ص 262-263 وعادا نشرها
جبريل خان نشر المراجع السابق ص 27-28.
التجارية. فكان العموم منهم يذهب إلى الفساد أو يتظلون لوالدي مصر، فكان والد
مصر يرسل إلى والي على الاقلام التابع له المحتسبين بأمره لتحقيق موطن الشكوى.
وأخذ حق العموم من النظام على أن أصبح البنية ككلية "المبتدأ" التي تكررت في
البردات الثلاث، تقبل معيلا "الفلاح". وقد أكدت هذه البردات تحول إلى
قرة قرب شريك للعدل وحق على أساس "البنتا" بناءً بالإسلام
للقضاء، البنية على من أدى ولي الفيل على من أثاره، وهو الذي طبق
الخليفة الراشد عمر بن الخطاب.

ومظاهر عدالة الحكم الإسلامي، بمصر، والسماحة الدينية تتجلى في جميع بردات
قرة قرب شريك. وسوف تشهد بها في موضوعها المناسب من هذا المقال أن
الله، فيتضح من هذا أنه حقيقة وحيدة البردات بكم شريكو، الخاصة بالوالد
البنية: قرب شريك في تأكيد عدالة الحكم الإسلامي في العصر الأموي في عهد
الخليفة، في عهد الجور والشدة، فما بالك ببقية العصور التي تكفلها رفيقهم
الينين، والعدل والمحاسن مثل الولاة في عهد الخليفة الأموي العادل عمر
الاله علما، وعمر بعده، وأتقن مرتزها في سبيل الله.

(1) اقترح الإمام البخاري في حدبة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى
اللى سلم، قال: لحلب كسرى، لا يكون كسرى بعده، وقهر ليهلك،
ثم لا يكون قهر بعده، وتحسن من كنزها في سبيل الله.

انظر صحح البخاري، كتاب الجهاد، وانظر بن حجر تخ: الباري في شرح
صحح البخاري 6: 496. وقد اقترح الإمام الشافعي يبدئه، أيضًا هذا الحديث
عن أبي هريرة، ويدخل شرحه بسند توجه في ضوء حركة التفهّمات
الإسلامية، الإمام الشافعي: كتاب الأم، طبعة بولاق سنة 1341 هـ، ج4،
ص 134-419).

(1)
الحكم الأموي، فتاهيك إذا على عدالة الحكم الإسلامي بمصر في عصر الخلفاء الراشدين.

وهو أمر أيضاً أكدته لنا ارقاء البردري العربي، والتي وصلنا عن عصر الخليفة عمر بن الخطاب، ومن فترة الفتح الإسلامي لمصر سنة 22 هـ. واعترف به المستشرقون، أدولف جروهان عند دراسته لبعض البردريات العربية، والتي وصلنا من فترة الفتح العربي، لمصريات فيهما.  يلي من مقالنا هذا دراسة هذه البردريات المتعلقة بالفتح الإسلامي لمصر.

(1) جاءت الحقوق التاريخية التي دامتها ارراق البردري العربي، بصدقها للأحاديث النبوية الصحيحة التي تنبأ فيها النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين بفتح مصر. وصاحبها في كتاب "الحلفاء الراشدون":

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشام ومايعرفه، وقامت، واصبحت بقيادة من العلماء في فتحgeries.

(2) في كتاب "البيئة": 498: 349. وقد تؤثر الأجل في هذا الكتاب. الحديث عن ابن هريرة رضي الله عنه، وشرح شريفا طفلاً في ضوء حركة الفتحات الإسلامية. كتاب الأسماء، بعده، باللهجة بورة سنة 1271 هـ. 

نجوز الآيات 218 من سورة الفتح، والآيات 27 من سورة الأحزاب، والآيات 32 من سورة التوبة، والآيات 48 من سورة الفتح، والآيات 9 من سورة الصفياء، والآيات 175 من سورة النور، والآيات 61-49 من سورة الحج.
1) بعد ذلك، كتب الخراج والمماطل في الإسلام.
وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ذريتكم أهل الخلافة الراشدين يعلى من حركة الفتوحات الإسلامية التي تمت في عهد خلفاء الراشدين - يأل الكتاب أن أهله البلد المفتوحة خيراً - رغم ذلك عليهم دينهم. وأمهم، بعدم ظلم هؤلاء المعهودين لدكولهم-

2) أخرج البازردي بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في تفسير قوله: "كنا نهضنا قرية" (سورة الفتح الآية 18). وقال: "خبير (وأخرى) لتقديمها عليه قد احاطها بها وكان الله على كل شيء ، قديرا" (سورة الفتح الآية 21). قال: "فارس؛ الأبنج، (البازردي) من قتاء البيان 12 ص 276 خبر 85. وانظر أيضاً يحي بن آدم: كتاب الخراج، ص 1314 رقم 88. وأخرج السيوطي بسنده، في كتابه الدار المنثور في التفسير طبع مصر 1334 هـ عن ابن عباس شمس الله عليه في تفسير قوله تعالى: "أخرج لتدرا عليها". قال: هذه الفتوح التي تفتح إليها اليوم، وانظر أيضاً يحي بن آدم: كتاب الخراج.

ص 343 رقم 83.

اخراج يحي سكين آدم بسنده عن عكرمة في تفسير قوله: "لتدرا عليها" (واوكيارضهم). ودلاءهم وأماليهم، وارضا لم تطحوا) (الاثناء 17 من سورة الأحزاب) فقال: ما يظهر عليه المسلمون إلى يوم القيامة (إيبي بن آدم). كتاب الخراج، ص 326 رقم 78. كذلك شرح أبو عبيد القاسم بين سلام، أية الغني في القرآن (النظر للاثناء)، من سورة البقرة 176. للغة من سورة الحشر) ثم روى أبو عبيد بسنده عن عبد الله، أبو سعيد. وهو قال: "الله الذي لا شريك له، لقد قسلم هذا الغني! قيل: إن تفتيق فارس والروم. وعليه أبو عبيد يقبله. ونرى عبد الله ابتلاؤا، أي أبلاؤا، التي تقبلها في قوله: "والذين جاءهم من بعدهم". وقال أبو عبيد: هذى السورة تنزلت بدميتابت القتال - يعني الحشر... وهذه قوة لفظها الغني!". فلو فارس والروم، أنا افتتحها بعد النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل الله عز وجل فيها لمن يجيئه. بعده 5 قبل أن يأتيها 6 قبل أن تنفتح... (كتاب الأموال، تحقيق محمد حامد الفقي، سنة 1357هـ، ص 5-11).
في ذمة المسلمين وصبرت أهل ذمة المسلمين، وعذم تكلهم فوق طاقتهم، فقد روى كتاب السنن النبوية المعتمدة كعن أبي داود كتاب الخراج والأصول، وكتب الفتوحات الإسلامية يسندها النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من ظلم بعاهداً اوفله فوق طاقتهم، فتأن حجيبه إلى يوم القيامة.

وقد لزم الخلفاء الراشدين أنفسهم بعد تباني حركة الفتوحات الإسلامية في عهدهم ب 스스로 الذي صلى الله عليه وسلم بأهل الذمة، وأوصوا بها خلفاء الإسلام، من بعدهم، فقد روى الإمام البخاري في صحيحه وأخرجه كتاب الخراج بسندها عن الخليفة عمر بن الخطاب الذي تمت في عهد أغلب الفتوحات الإسلامية، فإنه قال: "أوسي الخليفة من بعدي بأهل الذمة بقارًا أرنيه يوماً ليهم بعدههم" (14) وقيل من وردتهم وأن لا يكون فوق طاقتهم، وقد أوردت كتب الخراج أخباراً صحيحة عن عم بن الخطاب في أيام خلافته توضح تحرير العدل والرفق بأهل الذمة من أهل سوا العرقل، فكان يراجع جباية.

(1) انظر: جبريل بن الطيب شمس الحق العظمي الباجي: "المنوع في شرح سنن أبي داود"، طب العيد 1323 هـ 1363 م.
(2) انظر: أبو يوسف، ت 182 هـ، كتاب الخراج، الطبعة الخامسة 1966، ص 136 - 137، يحيى بن آدم، ت 103 هـ، كتاب الخراج، تحقيق أحمد شكر، الطبعة الثانية، ص 138 - 139، حديث رقم 21.
(3) انظر: الباجي، ت 1790 هـ، قواعد البلاغة، طب مصر 1319 هـ، ص 119، وانظر أيضاً محمد بن عبد الله الأرندي، تاريخ تأليف الشعر، تحقيق عبد الناصر عبد الله عمرو، القاهرة 1970، ص 114.
(4) اختر هذا الحديث لعالم الخراج يسنده في صحيحه عن عمر بن الخطاب، كتاب الجهاد، بباب يقتل من أهل الذمة ولا يسترون، وانظر أيضاً: أبو يوسف، كتاب الخراج، ص 142 - 143، يحيى بن آدم، كتاب الخراج، ص 70 و 71، حديث رقم 232 و 235.
الجواب: لينتأكد أنهم لم يأخذوا من الخراج إلا القدر الشرعي العادل، وأنهم تركوا على عهد أهل السودان فضلاً وأموالاً وإيجاباً تكلفهم رفد الغيظ، وكان يسيره رعايته وعفاؤه بأن أهل السودان العراق من أهل الدنيا.

كما اخرجت كتاب الخراج أيضاً بسندها عن الإمام علي بن أبي طالب راضٍ.

الخلفاء الراشدين ان كان ابن خليفة يجبي عليه الخراج فإن أخذ من أحسن النزها "العفو" و"الفضل" أي مازاد عن حاجتهم، فإن لا يستخدم صوتاً عند جباية الخراج، حتى لو عادنا كذا ذهب ولم يجب شيئاً، وخرج يحي بن آدم بسنده بطرقتين مختلفتين عن ابن عباس رضي الله عنهما، على ابن أبي طالب رضي الله عنهما، إنما الله سبحانه وتعالى: الالف: العنفو؟ يعني: الفضل.

وقص النهى صلى الله عليه وسلم، حين بشر المسلمين بلغ ملكي فارس والروم، وأوصهم بأهل الدنيا خيراً، خص النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الدنيا قبطة مصر بوصية خاصة، لما ترتبطهم بالعرب من روابط الرحم والصحارة.

(1) انظر يحي بن آدم: كتاب الخراج ص 67-72
(2) نفر الصدر ص 70-71، العنفو والفضل، يعني زيادة
(3) نفر الصدر ص 70-71، العنفو والفضل
(4) نفر الصدر ص 70-71، العنفو والفضل
(5) انظر ابن عبد الحكيم: فتح مصر وأخباره، طبع لبلدين بالهند بطبعة:

١١٢٠ بتحقيق المجلة، ص 2-6، فضلاً مستقبلاً جون: "ذكر صحيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقلم"، وانظر الإمام مسلم بين الحجاج: صحيح مسلم، كتاب الفضائل، "باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر"، طبعة طباعة عيسى الباجي الحلبي، السنة ١٣١٩، ص 72، ابن هشام: السيرة النبوية، تحقيق صفتي السقا، وأخرجها، القاهرة ١٢٧٥-١٩٥٥، الطبعة الثانية، ٢٤، ٢٦، الصحيحة في أخبار مصر والقلعة، طبع طبعة المؤسسة المصرية.

١٣٢١ ص ٦٠، فضلاً مستقبلاً جون: "ذكر تحكيث التي ورد فيها ذكر مصر"، المصدر: "الخطبة، طبع طبعة النيل، مصر ١٣٢٤، ٢٩-٣٠، فضلاً باستمرار "ذكر وفر من فضائل مصر".

١٢٥٣، وانظر القدى كتاب: فضائل مصر مخطوطة بدار الكتب المصرية، رقم ٤٢٧.

١٢٥٣، تاريخ ٦٥٣.
كان على الله عليه وسلم يعني بالرحمن هاجر الإسابيل (إبوبالغريب المستعر به) ابنة إبراهيم عليه السلام كانت تمهم، إذ كانت من قرية "أم العقرب" وهي قرية كانت تقع أمام مدينة الغزنة المصرية، وكان على الله عليه وسلم يعنى بالصبر أن مارقة كتبفنة التي تسري بها النهر على اللهم وليجع لى الله إبراهيم الذي توقط طفلا وصارت أم ولده صلى الله عليه وسلم كان أيضا من قبيلة يعى، إذ كانت من قرية "حرب" من كورة أو تقييم أنصا وكأن تقدح

حقوق محمد رحمة في كتابه القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، موضوع قرية أم العقرب، فأفاد أنه بالبحث عن موقع هذه القرية تبين له أن

أصدرت هكذا كانت واقعية الجنوب الشرقي لأطلال مدينة الفرسان المدرسة على بعد أربعين مترًا من الميناء: القاموس الجغرافي، الاسم الأول 560 البلد المندرسة، ص 112، أما مدينة الفرسان فقد حقق محمد رحمة أيضاً انطلاقاً في مدينة كانت من أقدم الديانات الإسلامية زمن الفاطميين بغرب الحدود الشرقي لصر، وتعزى الرباطة بعلى الفرسان، على بعد 1،3 كيلومتر شرق محطة الطيبة الواقعية في السكة الحديد التي بين بورسعيد والاسمنة 5 ولا تزال آثار قلعتها بقية إلى اليوم (نفس المرجع ص 9).

حقوق محمد رحمة في كتابه الثاني "العرب في النوبة"، حيث قادهة Hafn hebnou "النبي"، كذلك كانت قاعدتا إبنAIR ويفي في البحر والجبال باسم "بسبا"، وكان يبام أو Mijnine، من المهناء أن أقامت القبائل لشناء المنهج، ويس Disorders أن الطبيعة، وعندما جاءت من أراضي تانية مراعاة بمركز المنيا، (نفس المرجع ص 9).

حقوق محمد رحمة في كتابه الثاني "العرب في النوبة"، حيث قادهة Bisa ووفيات Anciné أو Ensené أنتينو برقرتان، وفي العصر الرومانى، وسكة Antinoé "النعمة"، وكية بندقية كيو، ويسديا القبائل لشناء، والعملية على ميدان دول النيل، وقامها اليوم الطريق الواقعية في حوض، دينية النوبة (المرجع أنشا) رقم 11 بأراضي تانية، تابعية شرقي النيل بمركز معا، بمدينة لوسيت. نفس المرجع، القسم الأول، ص 126–132، قسم ثان، جبران، ص 34.
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة المقدمة. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في شيء آخر، فلنIOR من الرجاء تقديم النص بشكل آخر.
2- احاديث تنبأ بمسارقة القطب إلى الدخول في الإسلام بعد فتح السليمان لمصر، وسقوط الجزيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من القطب بإسلامه، ثم اشترى ثرك من يسلم من القطب مع العرب في تبليغ دعوة الإسلام إلى الشعوب المجاورة للقطب.

وأشهر هذه الأحاديث هو ماهرفع أبو عبيد الأنصاري. سماه بنده في كتابه الأموال: "عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لم يريا من العرب شهد مسلمين. وعكره شارع دينارها وأربعيها فتفتتت السهام ثلاث مرات فتبغت بذلك لحم أبي هربة ودنه." ولقى أبو عبيد على هذا الحديث يقول: "معناه".

والله علم أن هذا كان وأن سمعت بعده آخر الزمان: "أيضاً الغريب". إلى قول أبو عبيد: "بعد أن نلل من هذا الحديث مغدر لا يلبس، وننادى، ونضجته: "هذا التمثيل السالف، قال الفارع: "فخرج للجقة (على الله عليه وسلم) على لفظ الطاسع: "فلا يمات الله معن. فامرأه بهذا قبل وقوع بالد على أئمة نبيه ونوره من الخراج في البصائر". وفي تفسير المعجمان: "هذا حمل أمهم أعمهم سيسيون وسخط.

(1) أنظر أبو عبيد القاضي بن سلام. ت، تحققه بحمد: "خايمي الفقيه القاهرة 1353 هـ، ج 10 ص 71، خير رقم 121. قال أبو عبيد في هذا الحديث: "قلت بينهم أرض العوينة وهو في يدي أهلهم، يوضع عليهم الخراج". وفي هذا يأني أن فتح بلاد القسم والعراق، وكان من الناحية الدينية الفقهية، وطريقة: "فيما أخرج ابن الجاحظ من الناحية الإدارية تنفيذية وجري الصلح. وقد روى هذا الحديث أيضاً، رأياً من مسلم في صحيحه: ج 10 ص 36، بchasque 1859، طبعة الاستانة. كما اخرج أيضاً، من أبي هريرة بني بن أمية فسمى كتاب الخراج، ج 226، خير رقم 1227، أول باب الجزية.

(2) أبو عبيد: كتاب الأموال، ج 1 ص 51، خير رقم 171.
عنهم ما ظن عليهم ظنروا منعمين بسلامهم ما وظن عليهم، يدل عليه قولهم (1):
"وقدمن من حيث بدأتم، وقيل منعتماتهم يرجعون عن الطاعة، والأول أحسن" (2)
وأخير أين عبد الحكم بسندان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اتكم-
ستقدمون على قوم جدد رؤسهم، فاستوصوا بهم خيراً، فأنتم قوة لكم، وسلام
الي عدوكم فإن الله يعين القبط (3).
محمد بن عقبة: »ادي من أهل مصر الذين سيخلون في الإسلام، ليكونوا مسالمين هم
وصدقتم بأنهم خبر اجتذاب اليرب، ونوهنا إلى أن موقع مصر العابدية لديار الحرب
سنة لا و년ا ولا سنة ستصلب أهلها في مقاطع اليوت، أي مرابطين
في الرباط والغور البرية، الدار الحريدوار النفوذ.

وأعلم هذه الإحاديث، هي ما أخرجته ابن عبد الحكم بسندات، ضمن خطبة
عبور بن العاص، التي تهاجم علي منبر الجامع الكبير بالفساط، وهو
يعتر بسجد عوصر بن العاص، على جنده العريبي عند خروجه إره، جنده إلى ريف مصر
الارتباط في فصل الربيع، أي للفطر جنده، وقد جاء في نص هذه الخطبة
على لسان عوصر بن العاص، حدثني أمير الموت، يعني عمر بن الخطاب كما أناد

(1) التقريزي: الخطبة: 126، 126-109، السيوطي: حسن المحاضر: 60، ص 6
(2) نقلها عن صحيح، السيوطي: ابن عبد الحكم: تقويم مصر، التقريزي: الخطبة: 129، السيوطي:
حسن المحاضرة 1: 109، وقد أفاد السيوطي أن هذا الحديث أخرج أبو جعفر في سنده، كما وصف
سند ابن عبد الحكم في تعرفه هذا الحديث بأنه "سند صحيح"، انظر ابن عبد الحكم: تقويم مصر، 6
صص 139-141، فصلا بعنوان "خبر
(3) عمرو إلى الربيع".
السيوطى في حسن المحاضرة physiology 6 أنه يسع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
"إذا فتح الله عليهم مصر فاتخذوا فيها جنداً كثيراً فذلك الجند خير أصحاب
الأرض - فقال أبو بكر: ولم يا رسول الله؟ قال: لأنيهم وأرواحهم في رباط السـ
يوم القيامة.
والجدير بالانتباه والاهتمام حقاً أن تاريخ مصر الإسلامية في عصر الـلا]
وصفة خاصة في عصر الخلفاء الأمويين، وفي أغلب مراحل تاريخ الخلفاء الأمويين
تم العباسيين قيد جـاء في كثير من نواحيه البانية 6 سواء بالنسبة لتاريخ
الإسلام بصفته دين أو بالنسبة لتاريخ الشعب القبطي بصفة خاصة. حدائق
الاحاديث النبوية الصحيحة التي أوردتها كتب الصحابة والسنن والسند والمدونات
الحديثية عن قبط مصر. فقد دخل عدد كبير من القبط في الإسلام قبل فتح
الإسلام ل مصر وانضموا إلى جيوش العرب الفاتحين، وعاونوه في تحقيق
الانتصارات على الروم، وقد سجل هذا كله القسي العضلي يوحنا النفيسي، الذي كان شاهد
للفتح الإسلامي لمصر وذلك في تاريخه، وظل دخل القبط في الإسلام مستمرًا
بصورة طوال المراحل التاريخية لعصر الولادة، سواء في عصر الخلفاء الراشدين،
أو في عصر خلفاء بناء بيعة، أو عصر خلفاء بن عباس.
وقد أكدت أحداث التاريخ الإسلامي وصادرته، وهي وجه الخصوص أوراق البردي
العربى صدق جميع ما ورد في هذه الأحاديث النبوية من تنبؤات. كما أكدت
الالتزام خلفاء الإمام تجاه مصر بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. ويشجع هذا

(1) ابن عبد الحكيم: تفسير البلد، 141 هـ 667، السيوطي: حسن
الباحشة، ص. 219، المقرئ: الخطاب.
(2) إذا أفادنا النفيسي أنه منذ دخل العرب مصر قبل أن يتم فتحها نهائيًا اسلـ
كثير من المصريين وحازوا المسيحية بعد أسلمهم، ومن هؤلاء: يوحنا أحد
رهبان دير سيناء. انظر:
La chronique de Jean Eueque de Nikiou, Notice et
Escafrts Par. M. H. Zotenberg, Paris Inprimerie Nationale
MDCC LXXIX, Chapitre CXI, P. 263.
كما أفاد مما النفيسي أيضًا أن المصريين الذين تركوا الدين المسيحي واسلموا
صحب جيوش العرب أثناء الفتح، انظر:
الالتزام في المظاهر الآتية:

1- حسن معاملة العرب للقبط اتباع الفتح الإسلامي لمصر، والطابع الإنسانى
للقوانين الإسلامية، والسلوك الحضاري للفاطميين، والهندسة المعمارية الإسلامية
من الفتح وهو أمر أدركه اقدم أوراق البريد العربي التي صنعتها وهى
مؤرخة بسنة 22 هـ، اتباع الجيوش الإسلامية زحفا إلى صعيد مصر
لفتح اقليم الينبوزة، عاصمة مصر العليا، في العصر البزنطي المتأخر.

2- الوسطى الشرى والاداري الذي أجراء الخليفة الراشد عمر بن الخطاب لمصر
وإياتها وكثافتها، ويتضح من دراسة ظروف وأسباب اقرار عمر بن الخطاب
لهذا الوسطي الشرى والاداري لمصر، بمعانى خليفة المسلمين الذي تم في عهده
فتح مصر ووصائتهى صلى الله عليه وسلم في القبطة، فرغم أن مصر تحتضنت
في الواقع عقود، إلا أن الخليفة قد أن أهل مصر كانوا في عداد المسلمين
على أورهمه، التهميش تحت حكم الروم، فاجرى مصر بجري البلاد المكي
فتحت بصراح، فلم يقيصرها إلَّا الفاتحين، ولم يسترق رجالها أو وقتهم،
وأصبحت نساءها وطفلها، ولم تعهد كنائسها أو يحلوها إلى مسجد شأن
حكم بلاد النوبة بل أجرى مصر وأهلها بجري الصلح، فرد على
القبط الترار، وفنع رجال القبطة حريتهم الدينية، وعلى أن يدفعوا الجزية، وهي كابد عدن
تآدي الخُدِمِ المُسْتَكْبِرِيَّة التي كانت قاصرة على المسلمين لارتباطها في الإسلام
بفريضة الجهاد لنصر دين الله، وإبى كنائس مصر القديمة، في البلدان
التي تقاوم الفتح مقاومة حربية، ففتحت بصراح لم تتعلق بعد المسلمين وظهر

(1) عن هذه البريدات، انظر جروهان: أوراق البريد الإسلامي في الموطن.
الثانية ص 121، الحاضرة الثالثة ص 3–6، انظر ما يأتي في مقالنا
هذا عند دراستنا للفتح الإسلامي لمصر في ضوء البريدات.
الروم على المسلمين وعلى حالهم، وجعلها مقامة الشاعر، كما بسط الحماية.

(1) لا تزال كنائس مصر القديمة التي بنيت قبل الفتح الإسلامي عامة مقامة الشاعر.

لتم تسوية أواخر الفتح العربي أو أواخر عصر مصر الإسلامية، وقبل هذه الكارثة الأثرية القديمة على حضارة مصر، في بنيت هذا أقوى دليل أثري لمصر. ويمكن أن نذكر هنا أن حركة الاسترداد المسيحية استناداً لها فالأندلس هدفت جميع المسيحيين لم[](Reconquista) التبقي بالأندلس مسيحاً واحدًا، كذلك فعلت حركة الصليبيات.

عندما استولت على بيت المقدس فقد حولت الساجد بيت المقدس إلى كنائس، وأطلقت آثارات الشعائر الإسلامية بها، حتى أصدرها صلاح الدين الأيوبي، وإعادة الشعائر الإسلامية في نفس الوقت الذي حى فيه العالم الذين كنائس النصارى بيت المقدس وعلى رأسها كنيسة القلنسوة، كما حى مقدسات اليهود.

عن كنائس مصر القديمة: "الخطيط" ج ٤ ص ٣٤٩-٣٥١، "ذكر كنائس اليهود" "أغلبها كنائس بخط ضرير الشعب (بابليون) وحوارت الجود، في القاهرة، زينتها بالفراشة، ومعها قائم إلى اليوم، فضلاً عن المعبد اليهودي من منطقة الباساتين، وهو قائم إلى اليوم وأيضاً الخطأ، "ج ١٥٤، ص ٣٠٩-٣٣٢ "ذكر ديار النصارى" وبعضها دياراً، بنيت قبل الإسلام وعمرها استحدث بعد الإسلام، وبعد الفتح الإسلامي لمصر، وهي منطقة مصر القديمة، والقسط، ومنطقة الطرأ وقصر الفلكاء، على ساحل البحر الأخضر، واتخذت أيضاً الخطأ "١٤٢٢-١٤٨" "ذكر كنائس النصارى" وبعضها قديم قبل الإسلام، وبعضها استحدث بعد الإسلام، وبعد الفتح الإسلامي لمصر، وانظر كذلك الشابي: عادة ٢٦٨ ص: كتاب الدوايت، ١٤٨٧: "كتاب الكنايس والآداب"، ١٨٦٥، "الرونتfal Evetts، شرارة: لم ينصح النبي، واثنين من الأثبات، مما옥ية العلل، ١٤٣٥-١٤٣١، "دار الأثر والبيئة"، "كتاب التاريخ الباطنة، ١٤٦-١٤٦، "دار الأثر والبيئة"، "كتاب التاريخ الباطنة، ١٤٦-١٤٦، "دار الأثر والبيئة"، "كتاب التاريخ الباطنة، ١٤٦-١٤٦، "دار الأثر والبيئة"، "كتاب التاريخ الباطنة، ١٤٦-١٤٦.
المراجعات

(1) انظر ساروسن بين المقطاعات، ط. ٤: هـ، سير الآباء البارزين، الجزء الأول، الخمس والعشرين من مجموعةPatrologia Orientalis، باريس، ١٩٠٩-١٩١٥، ص. ٢٣٢-٢٣١، وأيضاً المقرئين، الخطيء، ٤: ص. ٣٧٩.

(2) انظر ابن عبد الحليم: مسح مصر، ص. ٨٤-٨٥، و"ذكر من قال أن مصر فتحت بصلع" ص. ١٥١-١٥٠، وانظر أيضاً: "مسح مصر الشريف والمدارسية" ص. ١٢، كتاب الأصول، ص. ٥٥، رقم ١٤٧، ص. ١١، ص. ١٤٩، ص. ١٢، ص. ١١، ص. ١٣، ص. ١٢، ص. ١٣، ص. ١٤، ص. ١٥، ص. ١٦، و"ذكر ما علما المسلمون عند فتح مصر في الخلافة"، ص. ١٤، ١٤، ١٤، ١٤، و"ذكر دخول النصارى من قبض مصر في طاعة المسلمين وأدائهم الجزية"، ص. ١٥، ١٥، ١٥، ١٥.
يصرّ في هذا الرجوع الشرعي لأهل مصر، حكاية عادلاً، وسماها دينيساء، كانا في الواقع من أهم عوامل اسلام القبطو، وشهد بعضهم وعلي الإسلام على أغلب اتفاقهم، ودنى وقري الدين المصري، مع مطلع القرن الثاني الهجري (1).

3- عدالة النطاق المالي الإسلامي، التي طبقها المسلمون على قطع مصر بعد الفتح، والمتصلة في ضيتيها "الجذبة" على الرؤوس، والخراج "على الأرض" الزراعية، وتؤكد أوراق البند، لمتابعة المقدار الجيابية الرسمية، وجنبيها الحكومات الإسلامية لصرمر ضيتي الجذبة والخراج، لمقدار التشغيل الشهري للبانيتين الضيتيتين كما حددهما الشريعة الإسلامية. وشرحتها فقهاء الإسلام في كتب الخراج والماء والاحكام السلطانية. وقد وضعتها من مجموعة بردية كم أشقا، من عبد ولايقلولوا الاموية قرة، وثائقيونى، تحتوى على قوائم رسمية تفصيلية، بأصول وأبواب الروابط الرسمية الثابتة، التي كانت تجدها الدولة من كور.format. يقظ opris (كم أشقا). وتشدد من هذه القوائم، طبقة هذه التقديرات الضريبية لقدر الفرد، العادل، وقتام بيت المال المركز، في الفلسطن عاصمة مصر، تخمص جميع التكاليف الاستثنائية التي طبعت بها كم أشقا.

(1) انظر المرجع: الخطط 1 ص 128-129 "ذكر نزل العرب بريف مصر وأخذهم الزرع معًا" ص 131-141 "ذكر تقاليات أراض مصر بعد ما فتح الإسلام في القلي وتوند الزعاب في القرى، وانظر ما سأبى في مثلها عن مناقشة الوضع الشرعي والإداري لمصر في ضوء البدريات.


وهذه اطلاق الوثائق و أهمها.
مثل تقديم عمال بناء معيارين، وعمال بناء السفن لدار صناعة زجارة الريدة، فخصص ذلك من جملة الخراج المطالب بها أهل كورة كوم أشعاو بالتضمن فيما بينهم، و

هذا إشارة إلى عدم اعتراف الحكومة الإف物业管理ً قمة على إلغاء الاجبة.

السماح الدينى لحكومات مصر الإسلامية، تهجى الكنيسة القبطية وجهازها الأكليروي،
وجاء الاقليات الدينية الأخرى بصرى، مثل هبهاش دير سانت كاترين المكانيين
بطرسية، وغيرهم. كانت أجل صور هذا التسامح، سماح الدولة للإقالات الدينية
بصار بالاحتفال بأعياد هم الدينية. وقد أشارت اليردات إلى صور عديدة ممتن.

(1) عن الوثائق الخاصة بتقديم العمال المعيارين بناء قصر الخليفة بدمشق، ومسجد بيت المقدس، وقصر الخليفة بالفسطاط انظر الآن:


عن تطابق التقديرات والقواعد الضريبية مع التحديدات الشرعية العادلة، انظر ما تم تقديم الأحالات إلى المقالات والكتب التي نشرت برديات مجموعة كـ...وم
اشتاو الخاصة بالوالي حرة، وانظر مجموعة أخرى من اليردات الإدارية،
التي ترجع عدد كبير منها إلى منطقة الريدة، جروهمان: إوراق البردية العربية بدار الكتب المصرية، الترمجية العربية، السفر الثالث،
القاهرة 1915، والسفر الرابع، القاهرة 1916، السفر الخامس،
القاهرة 1918، وانظر أيضًا حول هذا الموضوع الإداري:

Bell H I: The administration of Egypt under the Umayyad Khalifs, (Byzantinische Zeitschrift, XXVII, 1228) P.P. 278-286.

محمد عبد الحليم شعيب: اختصاصات صاحب الكورة في القرن الأول،
الربوع، مجمع جمعية أفرودوت البردية، (مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية، مايو 1943 م)، باللغة الفرنسية.
مظاهر التسامح الديني بين الحكومات الإسلامية تجاه الهجرة بصبر.

(1)

أفاد جروهام أن بدار الكتاب المصري عددًا من المستندات القبطية، وكذلك منشور استطاع صدر من الآباء بطرس بطرس الأسكندري حوالي سنة 960 هـ/1553 م، أي في السنة الأخيرة من ولاية قرية بن شريك على مصر. وقد صدر هذا المنشور بمساعدتةياد القمص، وهو مكتوب على درج بأوله بروتوكول يوناني، عربي تاريخه سنة 88 هـ (1026 م).

انظر جروهام: "أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDescripcion على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 "و"أوائل البربرDeskription على الحاضرة الثالثة 6 ص 64 


91-102

وقت كتب المؤلفين التاريخيين الذين وردت في المراجع العربية، يوجد في كتاب كاترين، وهي مكتوبة كتب لها حكام مصر الإسلاميين منذ فترة عنوان المنصور، وعلى النحو الذي وافق عليه صوربورن بين القرن 8 هـ و800 على الحدود بين بلد الحجاز والشام، وسيناء، لعامة نا"

الإذاعة، وكانت تحدد لهم بصفة دورية. 1 انظر عن وثائق دير سانت كاترين:

- ماراد كمال: "هيرست من كتب دير سانت كاترين بطرس سينا"، وزارت الفرع

العربية 6 إدارة أحياء التحرر، ج 1 ـ 60 المطبعة الأميري بالقاهرة.


- أحمد محمد عيسى: مخطوطات وثائق دير سانت كاترين بشبه جزيرة سينا، مجلة الجمعية التاريخية المصرية، المجلد الخامس، ص 101 ـ 128.

- جوزيف نسيم: "دراسة في وثائق المصريين الفاطميين واليونانيين المحفوظة

مكتبة دير سانت كاترين في سينا، مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندريه

المجلد 18، 1964 م، ص 12 ـ 128.

(1) ذكر الكتدي في كتابه القضاء أن القاضي خبر بن تعيم الحضري الذي ولد
منصب قاضي قضاة مصر سنة 120 هـ وكان قيل شهادة التصاري
على النصارى، ويبدو على اليهود وسأله عن عدلهم في أهل دينهم
وأنه كان يقضي في المسجد بين المسلمين ثم يجلس على باب المسجد
بعد العصر على المزاج في قضى بين النصارى (الكتدي كتاب القضاء
ص 351). وقد روى الكتدي بذلك عن يحيى بن عبد الله بن بكير.
وهو أحد القبائل السائحة الذين أصبحوا من فقهاء الموالي المسلمين بصر.
أن خبر بن تعيم كان يقضي بين النصارى على باب المسجد ثم علق يحيى
بقوله: "قد أدرك القضاء يجعلون لهم يومًا في مئاتهم، وأول من أدخلهم
المسجد محمد بن مشرق الكتدي. وذلك في خصائصهم بين بعضهم البعض.
وقدولي محمد بن سروق قضاء مصر سنة 1874-1881 هـ.
كتب القضاء 1 ص 3-290). وقد أفاد الكتدي وأبدت الحكمة
تحرير خليفة المسلمين وقضاء مصر للعدل تجاه قبض مصر من أهل الذمة.
وصفة انتصاب الخليفة بن الخطاب من ابن عمر بن العاص وأي صدر ولد.
تاتيه لابنته إلى قبض معرفة مشهورة، وقد ذكرها ابن عبد الحكمة:
انظر فتح مصر 6 ص 112-116، وخبرنا الكتدي بعض حوادث تشييع
الي عدلاء القضاء المسلمين في مصر الولاء تجاه أهل الذمة. فذكر
أن القاضي خبر بن تعيم الحضري في وليته الثانية للقضاء سنة 133 هـ.
أمر بحبس جنده فقد رجل يقلل عن الظلم أنه ذم لا أن التجنيد كان يسعى
جميع المسلمين، فخاضه الرجل إلى خبر. نقلت منه أن يثبت على ذلك
ماهذا فعل فأمر خبر بحبس الجندي. (انظر كتاب القضاء 6 ص 351).
ذلك حكي الكتدي أن القاضي غوث بن سليمان قد اتفقت بعد أن استغالت
من أهل ريف مصر بعد أن استغلالها في السوق وهو راكب على جليس
القضاء، فنزل اليها وقبض حاجتها فدعت له.
(كتاب القضاء 6 ص 272-273).

(2) انظر عدد هنام من هذه الهرادات القضاة قد جوهان: أوراق المبرد
1- زواج العرب بالنساء القبطيات بمدن وقرى مصر 5 اثنتا عشر سنة للعهد

الله عليه وسلم بسريره بمارية القبطية في ضوء عقود الزواج التي وصلتنا عليه

البريدات.

1- يقول الفقيه الرازي في فصل قضايا مصر: "من فضائل مصر أن سٌور الله
صلى الله عليه وسلم تسري من أهلها، ونجله من أهلها، ونجله من نسله،
مصر، ولم يولد له ولد من غير نساء العرب إلا من نساء مصر (الخطابه،
1 ص 45 س 1-2). وقد ساء على ظاهرة زواج العرب من
نساء القبط، العلاقات الرودية التي ربطت بين قبائ العرب، وأهـل
قرى الرقبة من قبائل الإمارات التي تقع في ساحل البحر، لعل
الجند الأخروه ترحب بها. وكان لكل قبيلة قريه معينة
أو عدة قرى ترحب فيها كل سنة، وسجالة في ديوان العادة، لا يجوز
ان تتخذها الى قريه أخرى. وقد جاء في خيبر فرغم من العاده للساحل
العربين عن خروجهم للارتباط في الريف وتعنيه، واستوصوا بين جاورتهم
القبط خيرا، وأياكم، والموروث، والموروث، على عند رسل الله صلى الله
عليه وسلم يقول: "أن الله سيغفر له بعدي، فاستوصوا بجربها،
خيراً فإنكم لهم عندها. نعمة "فتعذوا ادريكم، وغجوا، وغفروا ابصاركم.
ابن أبي الدنيا. فتورج مصر. 6 ص 100-141) وكان لدابه أن القراين
زواج المسلمين بنسلاءاء الكثاب، أحب الأثر في حدوتة، وكراوة روابط النسب
وال cáoابرة بين العرب، وقبط مصر. قال تعالى: "اليوم احلكم الطيقات،
وطعام الذين اتوا الكتاب، حبل لكم، وطعامكم، حبل لهم، والمحصنات
من المؤمنين، والمفسدون من الذين اتو الكتاب من قبائل، إذا أثيوهن
أجوه بنغصنة، غير مساحين ولا مجهولين، ومن يقتير بالابسان.
فقي حديث عمله وهو في الآخر من الخمسين (إي 5 من سور إلا الدائدة).

2- نشر جونسون بعض عقود الزواج التي تزوج فيها عرب من نساء قبطيات، 6
مجوم وردية مسيرة. أنظر عدد الروح 15 ميزون سنة 1759-60.
انظر جونسون: "وامري البردى، بدار الكتب المصرية، السفر الأول، ص
14-47، وعقد الزواج رقم 1871، الموافق سنة 1734-5، وأسم
الزوجة قبطية وهو "بونة بنت حليبي"، وأسم الزوجة عربية وهو "زهير بن قاسم
الزوج "، انظر جونسون: "المراجع السابق، السفر الأول، ص
61-5، وانظر أيضاً.

ابن عبد الرحمن الذهبي

الهجاء

في إيواء الموالي "الموالى" والبهيجين

في تاريخ هذه البرمّيات

الفلكية - "الموالى" السالمة من أهل مصر من الفلك والبيروغربي

التي اختططت لها معاوضة الساعة بعد نجح

مصداق 262، أما المصطلح "الموالى" فينصبه بهذا المصطلح

البيروغربي الذين أطلقوا ورافقوا في ولاية

البيروغربي التي اختططت لها في متنها لضمانة

مصداق هذا المصطلح

البيروغربي الذي أطلقوا ورافقوا في ولاية

البيروغربي التي اختططت لها في متنها لضمانة

مصداق هذا المصطلح
العرب للقبط في إدارة بلادهم بعد الفتح الإسلامي لمصر. تعلم ابن عبد الحكم في الفصل الخاص بجزيرة مصر. كان عمره العاشرة لما استيقظ له الأمر، أنه أفرغ قبضته على جيباتها، وكتبها إلى سبعاء، إذا عسرت القرية وكان بها زيد عليهم وهم قد قاوموا. فجعل يحملهم، وكان رأسه عليه، فولى لهما في قناطرهم في العمارة والخبز، حسب نصيحته. أتقى من القسم بالزيادة والنشر بما أظهر له سنة القسم بالزيادة والنشر بما أظهر له سنة. فقوه ذلك على احتمال القرية وسعادة المزارعين. ثم ترجع كل قرية بقسمها في جميع قسمها وخرج كل قرية ومافيها من الأرض العاملة في[V] ليخرجون من الأرض فدادين (الخ) تحتسهم وحماتهم، ومدعاتهم من زلmalloc الأرض. فيخرج منها عدد الضيافة للسُلّم وهو يتزوال السُلّم، فتأخذ في نظرة القسيمة ما في كل قرية من الزراع والخزاء. فقوموا عليها بقدر احتمالهم، فكان فيهم الجند العرب السُجلين في ديوان العظام، الذين هاجروا مع حركة الفتح الإسلامي من أوطانهم الأصلية سواء بالحيجاز أو نجد أو إثيوبيا أو الهيمنين أو البهرين أو بلاد الشام، حتى الله في البلاد المفتوحة، انظر علٍّ صقلت "الموالي والمهاجرين". Bell: Translations of the greek Aphrodito papyri, Der Islam Band III, 1912, P.371, Band XVII,1928, P.4-5, No. 1441. حيث يفهم أن عدد كبير من الموالي كان يطلق عليهم بعد الإسلام اسم "رباط" بعد مساعيم الإنجيبل أو الإسبانية أو الإسبانية القديمة التي كانت تسمون بها قبل الإسلام. (أ) فرثوا بثمة محترف قفط ابن عبد الحكم مارتها وإلواها ما اعتماداً على المصادر العربية الإسلامية، واليديات العربية، وتحقيقات ناشرين، تبّردي. وعلى رأسهم جرو هرام وهي كلية بونتانية الأصل. (ب) فتى نسخ أخرى خطبة من فتح ابن عبد الحكم "فزيتهن" وعند المقريزي، "فنيستون". (ج) فتى نسخ خطبة أخرى "فداً". (د) في المقريزي: "يحباتهم" واحللها الصواب، وقد تعني الأدبية وأوقافها.
قال الناس على بعضهم بعضاً: "هذا الامر لا يوجد في الناس.

ثم ينظرون ضارب من الخراج فيقسمون بهم على عدد الأرض، ثم يقسمون ذلك على من يريد الأرض منهم على قدر طاقتهم، فإن عجز أحد وشكا ضعفاً عن زرع أرضه، وزعّموا ما عجز عنه على الاحتلال، فإن كان منهم من يريد الزراعة أعطى ما عجز عنه عاملين، بحيث صاروا يقسمون لهما ذلك على عدتهما. وكانت نسبتهم على تراب الدنار أربعة وعشرون قيراطاً يقسمون الأرض على ذلك وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إنك تستحقون أرضاً يذكر فيها القيراط، فاستووا بأهلها خيراً".

وجعل عليهم لكل فدان نصف مارب قمح، وبضعة من شجيرة الزيتون، ولفظت عليه ضريبة 50% والبيرة يوماخر ستة أيام.

ويفسر من هنا النص الذي يعد وثيقة باللغة الخطورة عن عدالة الحكم.

الإسلامي لمصر، وسامحة الدين، تجاه فضيلة مصر من أهل الفضيلة والمعرفة الذين تزعم على نصرانيتهم ولم يدخلوا الإسلام بعد الفتح الإسلامي، لمساءله الحقيقية الثانية: أن جماهير المسلمين لخروج مصر جاءت على أساس "التعديل"، أي على أساس متوسط عادل للأيراد السنوي لمصر، فإذا خصبت الأرض زاد الخراج، وإذا اقترب قلة الخراج.

أ ترك العبيد الفارغين بأنفسهم شؤون زراعة وتعقيم قرائهم، وجباية الخراج السنوي الذي رتبته ووظعته عليهم الحكومات العربية الإسلامية بعد الفتح، بحيث تركت هذه المهمة لبلاطها حاكم الاقليم، ومباح الكورة وكان يلقب في العربية: "الخراج المرن".

(1) نزهة خطية أخرى: "الماء" (أو) في المقريزي: "الماء" في الحضارة: "المستقبل" أيضًا.

(2) جاء بعد كلمة: "في نسختطتها أخرى" "نصف مارب".

(3) ابن عبد الحكيم: "صنع مصري ٥٤٦ ١٥٣ "ذكر الجزية"، المقريزي: "النخيلを作る: ٥٥ ١١٢ - ١٤ "ذكترك مالهم المسلمون عند فتح مصر في الخراج، وماكان في آخر مصر في ذلك مع البطيخ".
البيزنطي "بكاروس" ورؤساء القرى، أى العبد وكان لقبهم البيزنطي "موزث" جمعها "موزثين"، وشيوع القرى أى محاوز وظيفة شيخ البلدة اليوم بصورة، كما تركوا لهم أيضاً وظيفة المشرف على مالية الكورة "الجبلة"، وأيضًا وظيفة متنول سمح الأراضي الزراعية.

7 - لما كان الخراج يحدث على أهل كل قريته، على أساس الخراج النقدى والعينى الذي ربط ورضه على اقليمه بعد الفتح الإسلامي، فإن صاحب الاقليم ورؤساء القرى (العبد) وشيخ البلاد كانوا يجمعون، في عاصمته الاقليم، ويسعون للخراج المربوط على الاقليم، على القرى التابعة له، على قدر مساوحته.

6 - كانت الأموال والنفقات التي يصرفها أهل كل قريه على كتائبهم وديارهم، ومدعيتهم ومشاعشهما الدينية والخيرية تخصص من جملة الخراج المفرط عليه

4 - أهل القرية بالضمان، وهذا قمة السماحة الدينية.

3 - كان رسم الشياعية لجيش المسلمين، في حالة مرورهم بالقرية، ومعسكرهم بقربها لمدة يوم، ثلاثة أيام، واجب الشرعية للشياعة، تخص أيضًا من جملة الخراج السنوي للأراضي. وقد أثبتت هذه الحقائق الهرميات التي تراجع في أيام الفتح الإسلامي لمسة سنة 22 هـ، المحفوظة بكتاب نشرتها بالنساء.

10 - كان أهل كل قريه يؤدون الخراج السنوي الذي وظيفه عليهم بالضمان فيما بينهم.

6 - كانت عادة القرية وشيخ بلدها، وكبار شيوخ القرية، يتولون أبنفسهم تحديد الحصة التي يتحملها كل شخص من أهل القرية من الخراج، 4 كل على قدر مساوحته.

(1) عن هذه الوظائف انظر محمد عبد الهادي شعبة: اختصاصات حاسب الكورة في القرن الأول الهجري حسب مجموعة أفرودوطة الهبرية (مجلة القاهرة للكتب 1943 - مدارس الجديدة) باللغة الفرنسية. كشف: تحرير击败 نظم، فارس، شهيرة.

(2) أنظر نشر دراسة لبعض هذه الوظائف عند جورج هامان: أوراق البري العريضة، المحاضرات الثالثة، ص 5-6 المحاضرات الرابعة، ص 6، انظر ما سيأتي في هذا.
ارضه المنزعة، وخصوبةها، وثرؤته. تكأن الخراج إذا يزامي الحالة المادية
من الغناء والفقر لكل فرد في القرية، ضمانة للعدل.
وبالنسبة لاهل القرية الذين لا يملكون اراضي زراعية، ويعملون كصنعاء وحرفين،
أو إجراة من أثرية القرية، فكانت تؤخذ منهم الجزية فقط على رؤوس كل بقدر
طاقته واحتياجه، وهي الجزية الشرعية التي حدد الخليفة ادريس بن الخطاب
بجدتها المطلقه. فذللك ينفع الغني شريحة انتهاض من الجزية، ويدفع
الفقر شريحة الفقراء من الجزية، وكان الخليفة وجد حدد مبالغ الجزية
وجعلها على طبقات ثلاث بعد فتح بلاد العراق والشام، ثم أجزى أرض مصر
واهلها بجري اهل سواحل العراق، من حيث الخراج والجزيرة، أي الوضع
الإداري والشرعي.

كان الغرباء من غير أهل القرية من أهل الدمة البطالبيين بأداء الجزية، ويتخلون
بجزء من الخراج إلى البطالب به أهل القرية بالتضمن فيما بينهم، إذا كانوا
قد هاجروا من قراهم الأصلية واستوطنوا هذه القرية، وكان يزامي إيضًا
عند أخذ جزءهم طاقتهم واحتياجهم، وإذا كان شمل منجزت به نافية أو كارثة
"الغصوب" اضطروا إلى الهجرة من قريتهم واستيطان هذه القرية، فإنه يعفي
من أداء الجزية، وإذا كان منجزتهم كبير العمال، فإنه يعفي إضياءه
حتى تستقر أمر هؤلاء الغرباء الفقراء في هذه القرية الجديدة التي استوطنوها
وهو تسامح وعدل قل أن نسمع بمثله. في التاريخ.

(1) حسب وضع علم الجغرافيا، يروى أهل الذئاب العراق والشام، وجعلها علمي
طبقات على عظام على الأصل، لا يوضع عليهم أثر من ذلك، ومن عجب منهم
خيف عن انه ذكرت بني ادم، كتاب الخراج ص 399، رقم 386، ص 308، رقم 32،
366، رقم 37، وراح لهما ص 406، رقم 100، أبو يوسف.
كتاب الخراج ص 416، ص 178، وانظر البلاغ، نظر البلاغ، نظر البلدان ص 162،
137، ص 126، ص 180، 106.
(2) انظر فيما يلي من هذا النقل، دراستنا للوضع الشرعي والإداري لمصر بعد الفتح
الإسلامي، وانظر ما تقدم من أشاراته بهذا الخصوص.
كان ملك الأراضي الزراعية بالقرية عن زراعة أرضه وأداة صنع
عليها من الخراج لسبب أو آخر. يوجد من أهل القرية편
يود زراعة هذه الأراضي وأداة صنعها من الخراج. دفعت إليه وطلب
بخرائها السنوية وأعطى. كان القصبها الإصل من الخراج وإذا تناقص عدد
بكر من أهل القرية في زراعة الأراضي التي عجز أهلها عن زراعتها، فاستلم فيها بين الراغبين في زراعتها وأداة خراجها قسمة عادة بالتساوي على
حسب عدد هم. وفي هذا أيضا ابتسارة ضمنية لمنعهم بدو الزراعين، وسائر الأراضي
من القرب من أهل الريف المصري من ثروة ورخاء، كان يدفعهم إلى البذالة.
بزراعة أراضي جديدة لم تكن في ملكهم من قبل وأداه ما عليها من الخراج.
 odpوتبت الأعراف الفضائية والفقهية على أدلته وثائقية كثيرة جدا تؤكد النشر:
البساط لأهل الذمة بصرى، وشرائحهم إشهارا وأراضي زراعية مستحدثة واسعة.
شرائحهم للسبيت الكبيرة والمقارنة في الله.

٨١- علي ابن عبد الحليم. هذا النظام الخاص تحديد بعد خراج مصر.
ووووووو٨١- كالخليج يُرات ثلاث تحديدات هامة: هي أن عروسط النص: "أثر القبطة لجابة الروم" و"الأجبل" كانت "بالتعديل" و"على قدر الاحتمال". وإن
تقسيم الخراج كان يسهل أساس وحدة تأسيسية في القرى، وجـاء عند المسلمين لجابة الخراج تحقيقة لدحيته التي صلى الله عليه وسلم.
"انتم ستتحدون اراذكر فيها اسم القبطة، فأصدقوا بأهلها خيرا".
لكن أكدت البريدات الطويلة الخاصة باسائح الضرائب الكلية المربوطة على أقليـ
كم اشقاو في وعد ولاية الواولي الأموي فترة زمن شريك (٩٠-٩٦) هـ. تطابق:  

٨١١- انظر جوهلوان: وراق البري العريص بدار الكتب المصرية، ³تهامة
العربية، (١١) ١٤٣٢-١٤٣٤ "ليحع؟ ملاك عقارية " ١٤٣١
ى ١٣" بيع بوراً ملكة"، و(١) ١٤٤٥ طبع دار الكتب المصرية، ١٩٥٥
١٢٢-١٩ "بيع أجزاء من دار".
١١٩- انتظريان، بهذة البريدات، أرتفعة بالتحف البريطاني، والسندات التي
نشرت فيها من مقال Bell في مجلة Der Islam ما تقدم.
في مقالنا هذا عند الحديث عن عدالة النظام المالي الإسلامي بمصر.
النظام والتقدير والطريقة التي جرى بضمهم المسلمون خراج إقليم وترى الريف المصري على نحو ما وصفه ابن عبد الحكم في تفريج مصر، فكانت الجزيءة جرى على طبقات مراة للسيما والفقر، وعلى ثلاث أقسام سنوية تخفيضًا على أهل الدنيا، وقمة الخراج يجري على قدر المساحة والمحصول، كما كان يجمع منتجا على نجوم أو على أقسام سنوية تسمى "طبقات" تخفيضًا على أهل الدنيا وكثير ضريبة الضيافة.

تخصم من جملة الخراج المرجوبي على الاقليم في آخر السنة الضريبية، كذلك كان بيت المال المركزي بالمملكة يخصم أجور العمال والصناع الذين يقدمهم الاقليم إلى العاصمة من جملة الخراج المرجوبي على الاقل ب۱۰.

هذا وقد أفادت البدريات أن أجور العمل والإنتاج وما شااهد عليه ومما سيأتي على الحالات "حسن معاملة العرب للقطب بجانب الفتح الإسلامي لمصر والطابع الإنساني للفتوحات الإسلامية، والسلوك الحضاري للخلفاء والهدف الدعائي البلاطيس من الفتوحات الإسلامية فرسور البدريات العربية.

وضع النفي على الله عليه وسلم لقواعد سنابياء دستور الحرب والقرن

في الإسلام، والنزول بهذا الدستور من بعد أكل الله عليه وسلم خلفاء الإسلام في جميع الفتوحات الإسلامية سواء التي تمت في عهد الخلفاء الراشدين أو من

(1) عن تأكيد البدريات لكون الجزيءة كانت مجمعة تخفيض على أقسامه، وإليها كانت

(2) أنظر جروهمان: أوراق البدري العربي للمحافزات الرابعة ١٠ ص ۱۲۰، وهو يعتقد على بريدات مخفظة

(3) أنظر نفس المرجع ١٠ المحافزات الثالثة ص ۱٠۶، وانظر ما سميتي دراسته

(4) في مقابل هذا وما تقدم أيضا من اشارات.
بعدهم، ووضع من الدستور الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم للحرب والسلام، فان سرايا صل الله عليه وسلم وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم تسمى ببطائع إنسان، وسلوك حضري، وهدى دعائي بلغة دينية، ووهم تأليف الناس للدخول في الإسلام، ووهبهم الهداى والطبع والسلوك الذي تفردت به حركة الفتوحات الإسلامية في جميع الحرب التي عرفتها البشرية وشهدها التاريخ.

فقد كانت الفتوحات الإسلامية تحمل معها الأمن والحرية والعدل، والحضارة في يد، والثورء، والهدايا والبيان في، البيد الأخرى.

وقد أخرج الأئمة بسلم في صحيحه بسنه، دستور الحرب والقتال في الإسلام كما جاء على لسان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أبا، على جيش ومصرنة أواحه في خصمه بتحريج الله عز وجل ومن معه من المسلمين، قال: فأتقوا باسم الله في سبيل الله، وقلوا لا أعزروا ولا تغذروا ولا تتملؤوا، ولا تقتلونوا، وليدا، فإذا لقيت عدوك من القريبين قادتهم إلى ثلاث خصال أو خلال، فأيدهم ما أجابوك فأقبل منهم وكتب عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام، فكان الجواب ذوهم وكتب عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أن فعلوا بذلك قتلهم ما للمهاجرين، وعليهم ما لم للمهاجرين، فان أبا، ان يتحولوا عنها، فأيدهم ان يكونون كأئمة المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الدنيا والآخرة، فهذا لا أن يجاهموا، في سبيل المسلمين، فإنهم أبا، فطلبهم الجزية، وكان هم أجابوك فأقبل منهم وكتب عنهم، فإنهم أبا، فاستمعوا إلى سبيلهم، وإذا أحاطتهم، أهل حصن حصن فأراوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه، فلا تجمل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، ولكن اجعل لهم دمثا، وذعت أصحابك فاقدك ان تخافوا ذمك، وتم أصحابك اهون من أن تخافوا ذمة الله وذمة رسول الله، وإذا أحاطتهم أهل حصن فأراوك أن تظلهم على حكم الله، فلا تنزلهم على حكم الله،
ولكن أنزلهم على حكمك فذاك لا تدرك أنت أنيب حكم الله فيهم أم لا.

كذلك أخرج الإمام سلم بسنده حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم: يحرم فيه قتل النساء والصبيان في الحرب وهو أن أمراً وجدت في بعض ما جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فตนเอง الناس.

(1)

ولكن أخرج الإمام سلم بسنده حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم: أرشد في قواد جيشه الذين هم فصي نفس الوقت الدعا إلى الإسلام في دار الحرب. على الطريقة المثل التي يتألفون بها قلب الناس. لئيدهم، في الإسلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحداً مسئول أصحابه في بعض أمره، قال: بشروا ولا تتعلقوا ولا تتعسروا.

(2)

وأوضح النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبته رضوان الله عليهم، أن الله لا يؤجر أي جندي من جنود المسلمين في مغازية صلى الله عليه وسلم. 

(3)

أورد هذا الحديث بطوله كل من الإمام سلم بن الحجاج في صحيح مسلم، باب تأمل الإمامة الامراء على البحث ووصفهم أباهم بأداب الغزو وغيرهما، به 672 ص 627 وقد أخرج هذا الحديث بأكثر من طريق، وأظهر أيضاً 724 ص من طبيعة بولاق من صحيح مسلم، باب الحديث.

راهان أيضاً النزوى في السنن: 620 ص 686، طبع بولاقي 6 وراء أحمد بن حنبل في المسند: 5229 ورائاه ابن ماجه في السنن 1041 ورائاه أبو عبيد في الأموال 592، كتاب اللفظ، باب الجزية والسنة في قولهما وهو من الفقه.

الإمام سلم صحيح مسلم، كتاب الجهاد، ج 2 ص 565، باب تحريم قتل النساء، والأطفال في الحرب.

المصدر السابق كتاب الجهاد، ج 2 ص 36-37، باب فقه أمر الجيش بالتسيير وترك التنفير.
سراياه بيهبو الاستشهاد والجنة، إلا إذا كان هده من جهاده الذي يميزه.

هجزأه هو جمل كلمة الله هي العليا وجعل دين الله هو الاظهار على جميع الأديان. فقد أخرج الإمام مسلم بن سعد به أكثر من طريق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطرق يقاتل جماعات 6 وياتقنون. حيه وينطلق ريا، أي ذلك في سبيل الله. فالحق على الله صلى الله عليه وسلم: أن تأتي كل كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.”

وفي هذا هدى من النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن الغرض البلاط الدين.

وهذا الهدف الوحيد للمغايرات النبوية والتفاحات الإسلامية.

فمهم توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم لقادة الإسلام، تنطلق:

1- تهي الجند عن الغفل، أي السبب والسبب، وبعثبعه الاعتداء على ممتلكات أراشد أو عمال أهل البلاد غير المجاهدين، الذين يسر حش السلميين على مدنهم أو قراهم.

2- عدم الغدر، أي عدم الأهداف على مقاربة أي فهم بعد طلبه للسلام.

3- عدم الالز름 إلى الطرق الوحشية غير الإنسانية عند قتل المقاتلة المجاهدين.

ومهم كانت درجة عداوتهم للمسلمين، وهما كانت أعمالهم.

4- تبني على قتل الأطفال والساحل، لضعفهم عن الت💼 والدفاع عن أنفسهم.

5- أهل دار الحرب، فتاقلهم اللَّه، وتشيرهم بين اهدى خصال.

6- دعاة أهل دار الحرب، فتاقلهم إلى الإسلام، وتشيرهم إلى إحدى خصال

three: الدخول في الإسلام، دفع الجزية، الحرب، واطلاق الهواء.

الثقة إلى قبولهم الإسلام بمساهمتهم للمسلمين في جميع الحقوق والواجبات.

ويجعلهم مستحقين في الفخر، والقنت، الذي أداءه الله على المسلمين في

(1) راجع بحث مستفي للامام الشافعي في معيظة ظهور الإسلام على الإديار.

انظر الشافعي كتاب الإمام 6 ص 33-149.)
حروبهم مع الكنار، ففجأ حين أن قبليهم دفع الجزية، يضمن لهم حريةهم الدينية، وحقوقهم المدنية والقضائية، ويعمومهم من أداء الخمسة العسكرية القاسرة على المسلمين لارتباطها بفريضة الجهاد ونشر الإسلام، وبالتالي لا يكونون مستحقين للقيء الخاص بالجند المسلمين.

1- تفضيل قبول الصلح من الأهالي، بشروط الإسلام في الصلح، على تحقيق نصر عسكري حاسم، قد يحقق للقائد المسلم جنوده بكاسب سياسياً وعسكرياً مالية، حقنا للدماء، وزهدا في ازهار الأنفس والرواح.

2- أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المواثيق على قادة المسلمين، بضمانة الوفاء بهم، قبضت مصوبتهم، التي يمنحها لا لمثل البلاد المفتوحة، لما في احترامهم لشروط عهد الصلح، من كسب ثقة أهل البلاد، وبناء ثقة قلوبهم، ومن رموعة للعدل الذي جعله الإسلام من أهم مبادئه.

3- أرشد النبي صلى الله عليه وسلم قواد جيوشه، وكتبوا جميعاً من كبار صحابته رضوان الله عليهم، وبشارة دعاتها ورسلهم للشعوب التي لم تبلغها بعد دعوة الإسلام، لمكتبه في دار الحرب، وخصوصاً لمبتزه السلامية، والتحفيز الإلهي لعماله في الحرب، والمثل العظيم أن كان فلكي الفرس، والروم، فأرشد النبي صلى الله عليه وسلم قواد جيوشه دعاته إلى الشعب، من بشروا ولا يبشروا، وألا يشروا ولا يعسروا، وذلك خير الوسائل لتتألف قلب الناس، ومعالجة مشاكلهم، وتحقيق مطالبهم.

4- أوضح النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته، رضوان الله عليهم، أن الله لا يوجر أي جندي من المسلمين بœur الاستشهاد والجناة إلا إذا كان هذين جهادا خالصاً لله تعالى، وهو جعل كلمة الله هي العليا، وظلمهور دين الإسلام على الاديان، وفي هذا حذى من النصبي صلى الله عليه وسلم إلى أن الغرض لبلاندي الدين هو الهدف الوحيد للمغازي النبوية، والتفويجات الإسلامية.
ولقد أشارت كتب الفتوحات الإسلامية، ككتب الزواج والإموال والأحكام السلطانية التي ألفتها في الإسلام، إلى إلتزام الخلفاء الراشدين من جاية بعدهم من خلفاء الإسلام بذو ساموسا في الجهاد. فوجد أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين في سبيل الله جمعة 6 جامعًا جامعًا، فجعله من أرضاً وجبلًا وجمعة مستهداً من أحداث النبي صلى الله عليه وسلم السابق، استشهد فيه من أداد، الجهاد في سبيل الله.

وعلم سلاطين الفتحين، والتزامهم بأداء القتال التي تأتي لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن أراد من المسلمون إخراجه من الخلافة الراشدين، لما فنى هذا السلاطين من تفاعل قلوب أهل البلاد الفتوحات واستمام ملأ الدخول في الإسلام، وهو الهدف الأسيثر الذي حرك حركة الفتوحات الإسلامية، فقد أخرج أبو بكر الصديق بسند في كتابه الإموال عن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب الذي تمت فيه غزوة.

أغلب الفتوحات الإسلامية انه رضي الله عنه تجارب أهل الله من معركة الجبه.

وأذا رجنا نتتبع سلاطين الفتحين، فقعد بوصرة الصباحي الكبير عدو بن العاص رضي الله عنه، عند فتحه لباغيم البلاد المصرية، اعتماداً على رواية الطبري. لوجدنا أن سلاطين هذا الفتح العظيم وجاهزية بطابق دستور الحرب والقتل وأداه لهم.

(1) انظر نص وصية أبو بكر الصديق لقواد جيوشه في الفتوحات لقتال الشام عند الأزدي:

(2) أبو بكر الصديق: كتاب الإموال 60 151 514 كتاب إتفاق الارضين صلح.

(3) نسخة من كتاب ابن الأثير "الباقين على الجمعة"، مطبعة صغرى في القاهرة 1270 هـ 1854 م، ص 129.

(4) نسخة من كتاب ابن الأثير "الباقين على الجمعة"، مطبعة صغرى في القاهرة 1270 هـ 1854 م، ص 129.
التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم وأوصى بها قواد سراياه، والترم بهما الخلفاء الراشدين، وأوصوا بها قواد فتحتهم. ثم جاءت أوراق الدير العربيه التي اكتشفته في نهاية القرن الماضي، والتي ترجع إلى أيام الفتح الإسلامي لمصر (هي مؤرخة بالتحديد سنة 226 هـ)، لتقدم الدليل الوثائقي المبايع والمؤكد للسلوك الحضاري والديني للجيش الإسلامي الذي قام مصر.

وقد أخرج أبو جعفر الطبري بسنده في تاريخه، أن عمرو بن العاص حسب
بلاغ مشارف مدينة بابل، و كتبها القاضية في مصر البيزنطيه بعد الأسكندرية
مقر الوالي الروماني ب مصر، و هو بهبهان، لم يحارب الجيش الذي أرسلها المقيس
والإسكندرية الرومانية وصاحب مصر لقيادة المسلمين، إلا بعد أن رفع عليهم
الإسلام، ودعاه إلى الدخول فيه، و خرجهم بين الخصال الثلاث: و هي الإسلام، و
اولى الخصال: أو النبي صلى الله عليه وسلم بالقبط، وأسمه
سيراغي في هذه الزيارة، أما ما قلبه مصر و هزها الروم وأجلاهم، واستقر له حكمها، و
أمهلهم ثلاثة أيام للرد عليه ثم زادهم بيوة رابعا، فلم رجعوا إلى الموت، و
وعرضوا عليه هذه الشروط: في حضرة الاربطن، و هو قائد جيش الروم في مصر الذي قاتل معه
الشام الذي قاتل معه مصر بعد هزيمته. وأمام المسلمين بالشام. و رفض الاربطن هذه
الشروط، وألزم زعيم القبط بصرع الابتداك معه في الخاصية معسكر المسلمين
على حين غرة إيا، و لعب عمرو بن العاص على قتل القبط، و سبع شاهداً، و
و أطفالهم. ثم ردهم، و بعد أن كتب فيهم الخليفة، و استقر بين الخلاف، و
فإن عليهم الخلافة بطلق سراحهم، و مراقبة لوصياً لمسلمة صلى الله عليه وسلم بالقبط، و تأليف
لهم للدخول في الإسلام.

(1) رالي نص الحوار الذي يدار بين عمرو بن العاص وبين مريم جاهلية مصر.

(1) انظر عن كل هذه الأحداث، الطبري: تاريخ الرسول والبلوك، و تحقيق محمد
ابن الفضل أبراهيم. طبع دار المعارف، القاهرة 1949م. ص 300، ص 290، 311
اورد الخوارج في كتابه مفاتيح العلماء، في الفصل التاسع بنوان "في أفاظك بك
ذكرها في اخبار بلوك الروم". الترتيب الكهنوتكي في الكلاس النصريه على
النحو التالي:
وأي مرياح الاستفادة كما أورده الطبري يشبه لما فيه دلالة على التزام عروين
الساق بدلالة القتال الذي وضعه النبي (عليه السلام) ومن دلالة
على ذريعة قتل في خلق طائفة بيزنطيين والدخول في طاعة المسلمين وقبيل
شروط صلحهم.

== "البطريق": أعظم ارباب المراحل في الدين، وإذا اقترب الطريق،
وهم أربعة في ملكهم، أحدهم يقيق بالقسطة البيزنطية والثاني برومية، والثالث
بالاسكندريه، الرابع باتراكية، وهم هذه البلدان المعاصرة، وجهها كرس،
(الخوارزم: مفاتيح العلوم ص 129)، وعلى الدكتور البابري علية
(الخوارزم: مفاتيح العلوم ص 129). 
هذا المفعول بتقليلة: هذا متفجع على العابد التاريخي حتى القرن
السابع، ببلاد البيلاد على يد تدري تدري: (أنظر حتى الخشاب البابري: ضبط
وتحقيق اللفظة النصية التاريخية المرة في تاب مفاتيح العلوم
للخوارزم، مثل بالجملة التاريخية العصرية: الجمعية المصرية للدراسات
التاريخية، المجلة السابعة ص 274).

بد "الفاقولوق وهو الجافليق": يكوين تحت، يد الطريق، وقلم الجافليق-
(في أيام الخوارزمي: ق 48) في حمص: الإمام (أي خليفة المسلمين).
(في الأبعد، دينج السلام (في العصر苯جاسين)، فيه تحت يبد
بطرق أنطاكية. (الخوارزم: مفاتيح العلوم ص 129). وظل كل مennen
الخشاب البابري: على أقل أن الطبخ الأهل هو الأقرب للأصل،
(الخوارزم: مفاتيح العلوم ص 129). وهو وكأنها موضع كاسب على تاريخ الحصر
Katholikos
النطيج، 1115، 1116، 1117، 1119، 1120، في ملكة أرمينيا
المسيحية، يكتب ملكها مباشرة، وخطاب عن طريق في غير أرمينيا
(السيسيك: أنظر نفس المقال السابق ص 27).

لاح "البطريق": تحتيد الجافليق، يكوين مقام أباظ خراسان بيرو (الخوارزم: مفاتيح
العلوم، ص 129)، يقبل هذا المفظف:
لغة الأنطاكية: (أي الروس: الدين)، في عاصمة من العواصم السحرية
الأفسورية (انظر المقال السابق ص 27). 

د "الاستفادة"، من أصحاب المراحل في الدين، يكوين في كل بلد من تحت يبد
الطريق (الخوارزم: مفاتيح العلوم ص 130)، المقال السابق ص 272).
فيهم من هذا الترتيب الراءن للجها: الكهف، الإكليري، (أن يبد
الاسكندري: بيني:)، وهو الرسالة الإعلان للثقافة القبطية بالاسكندريه، كان
قد فر إلى الصحراء، يردن من اضطهاد الدولة البيزنطية الملكية المذهب،
ه، وكما يكتسب القبطية البيزنطية المذهب (كما أفاد ساويرس القلق: ص 27)
الإيا، البطارية: ص 272، والمقريزي: الخطط: 392، 393، 394-
قال أبو جعفر الطبري: "خرج عمرو بن العاص إلى مصر بعدما رجع عمرو بن الخطاب إلى المدينة (من الشام بعد صلحه وأعماله) هل بيت المقدس (أيليا) وحضره مؤتمر الجامع حتى انتهى (عمر بن العاص) إلى باب البيوت ووابع الزبير (ابن العوام) تأكد أن来的 الخليفة عمر) فاجتمع فلقيهم هنالك أبو مريم جانب ين مصر، ومعه الاسقف في أهل النبات، بعثهم المقوقس لمنع بلادهم، فلما نزل بهم عمرو تائهًا فإنرسل عليهم فاجتلهوا.

==

وألف هذا الذي توالي مقابلة عمرو بن العاصً على الكنيسة البيزنطية هو الجانب الذي أكبر رجل دين بالكنيسة البيزنطية تحت البطرك هرقل، وإنما كان يشتبه في البطرك نفسه إذا أخذنا نص تعريف وظيفته بالنسبة للكنائس الشرقية التي كانت تتبع الدولة البيزنطية مثل كنيسة إرينيا، أما الأسقف ففيهم من رواية الطبري، نظرًا لموقع مصر وعدهر عمرو بن العاص للجماعات، واستقلم الإسلام عند وصولهم إلى مشارف بابل، فإن هذا الاستقلال كان استقلال مدينة بابل، وفي ذلك ما يفيد أن المقوقس قد طلب من أكبر زعماء الدين للكنيسة البيزنطية، بالاستقلال، ومن أكبر زعماء الدين، وابتنى مدينة بابل، بعد مطران بابل، الذي لعله أيضًا فراني الصحراء، هربًا من الاضطهاد، الذي يشتبه، طلب المقوقس من جانب الاستقلال، واستقلف بابل، في مقابلة عمرو بن العاص، على رأس الجيش الذي خرج لمواجهة المسلمين على مشارف مدينة بابل، وقليًا هذا العمل من المقوقس ما يؤكد معرفته سلفاً لدستور المسلمين في الحروب، وأنهم لا يشتبكون مع قوم في قتال، قبل أن يدعوهم إلى الإسلام، ويخبرهم بين الخصال الثلاثة الإسلام، أو الجزية أو الحرب، ويصلبونهم ميلة قد رهينًا ثلاثة أيام، وشطط انظم المقوقس. بهذا الدستور الإسلام للحرب، قصد بلغه من أخبار تفوات المسلمين في بلاد الشام، وكانت تابعة أيضًا للحكم البيزنطي، ومن أخبار السفارات الدبلوماسية الدينية التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم إلى ولاة مصر الروماني، من قبل سنة 9 هـ وسنة 10، والتي ارسلها بعد ذلك أبو بكر الصديق سنة 10 هـ، وعمر بن الخطاب سنة 15 هـ، المقوقس والمن مصر الروماني.
لتحذر اليكم وترون رأيكم بعد. فكلوا أصحابهم وأرسل اليهم عمرو: أن يبارك فيهم العلي شيء. فكلب الله عليهم وسلم بالحق وأمر بهم وآمن بهم مدد صلى الله عليه وسلم وأدى اليهم كل الذكرى امرهم، ثم مسح صلوات الله عليهم ورحمةه، وقد قضى الذي عليه وتركز على الموضع، وكان مما أدركه الحجة والنداء، فنحن ندعوكما إلى الإسلام. ففمن أجابنا النور وعمرو، ومن لم يجيبنا عرضنا عليه الجزية، وذالك للاشتهاء، وقد أعلنا لنا مما ماتحتكمه وأوصانا بحكم لرحمنا، فلأن لفمن كن ان اجتهدوا بذلك ندم إلى ذمة، وما يعتد النؤامرة، استوصوا بالقبطين خيراً، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصانا بالقبطين خيراً، فان لهم رحمة وذمة. فقتلوا قريباً بعيدة لا يصل منها إلا الأنياب، معرفة شريفة كابن ركوبهم كانت من أهل منف والملك فيهم. فأمّل عليهم أهل منف شمس، فقتلوهم وسلموا ملكهم وافظوا. فذالك صارت اليه إبراهيم عليه السلام مرحبًا بعليه وأهله، أتمنى حتى ترجع اليكم، فقال عمرو: إن مثل لا يخضع ولكننا اجتهدنا غلابًا لتفظوا، وانتظروا فوكم، وألا تحزنز، قال: زئمتهم يوماً ودعوة يوجدهم، ولكن جرحناهم عمد: ألا أرى منهم، ونحن نسجحه ان تكون عينك ولا ترجع اليكم، وقد بقيت أربعة أيام، فخلا تسبابون فيها شيء، إلا رجوت أن يكون له أمان.

فيستخلص من الحوار الذي دار بين عمرو وعيس من ناحية وجائلاً في الكنيسة القبطية السكندري، أن مريم وأمجد مدينة بابل، من ناحية أخرى إلى مريم كممثلين لا يحبان زعامتهم للكنيسة القبطية ومساحة، ومدينة بابل يبن بصفة خاصة من الحقائق التالية:

(1) الطبري: تاريخ الرسول والملوك 1809-1876: 2, 10-10.
(2) ابن كثير: بداية والنهياء 1897-1864.
1 - إن عمو رباصل لم يكن هو الباريّ، بالقتال حين التنقي الجماعي، بل طلب إلي لِجيش البينطريق الخارجية لملاقاته على مشارف مدينة بابل، ونّى يُهز الهيكل من أبي مريم الجاثليق، وأبو مريم السطف، ليدوءهم إلى الإسلام، ويخبرهم بخيارين خصائصين من الخصائص الثلاث: الإسلام، الجزية، أو الحرب، لعلهم يتضرون الإسلام أو الجزية، فتحقق الدمار، وفي هذا تطبق حرفى لدستور الحرب في الإسلام، الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم وسبقت الاستشهاد به بنص حديث صحيح مسلم.

2 - ابتدا عمو بعاصِ دعوته لكل من أبي مريم الجاثليق وأبو مريم السطف إلى الإسلام بقوله: وانتم راهبوا هذه البلدة تاسعا 100 نسمة، وفي هذا ما يشير إلى أنه طلب عدا أن يهرى إليه أكبر رجلين من رجال الدين بصره أو أكبر ساميين بالكتب السماوية، ليجد فيهم هذا القائد الداعية المسلم، علة ببعث النبي محمد ﷺ، والبشرية ببعده في التواري والانجيل، وأخذ الله الهدوء والفُتُون على أهل الكتاب، على نصرة هذا النبي الخاتم، وتبعه عند ظهور دعوته، كما جاء في آيات القرآن قال تعالى: " الذيين يتبعون الرسول النبي ﷺ الذي يجدون مكتوباً عندهم في التثنية، والأنجيل"، وقال تعالى على لسان عيسى بن مريم: " وميشا برسول يلبى من بعيد اسمه أحمد " وقال تعالى مخاطباً أهل الكتاب: " ثم جاءاكم رسول صدق لما عكستكم لتوثين به ونحصى "

3 - أبلغ عمو بعاص لِجيش البينطريق السطف، بلغا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه صلى الله عليه وسلم قد بلغ من الله سبحانه وتعالى الرسالة

(1) الآية 57 من سورة الأعراف
(2) الآية 66 من سورة الصف
(3) الآية 81 من سورة آل عمران
واتم البلاغ، وأن هذا البلاغ هو القرآن، الذي وضعه الله في الأرض.
وتترك السلفين الحافظين له، والعلماء على الراشد في السراج المستقيم.
فأدى فتح مصر بذلك فرض البلاغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم...
فرض عين لكل من صحبه صلى الله عليه وسلم أو بغلته دعوته.

4- أوضح عمر بن العاص للجاهليين والاسقاط، أن قبائلهم ورعايا كتبهم ممن أهل مصر لدعوة الإسلام، سRestore... في جميع الحقوق والواجبات.

5- أوضح عمر بن العاص للجاهليين والاسقاط، أنه يمكن للقبط أن يحفظوا بدياناتهم، بشرط دفع الجزية، وأن هذه الجزية هي تظهر تقديم دولة الإسلام للقبط...

6- اخبار عمر بن العاص الجاهليين والاسقاط الذين صلى الله عليه وسلم قد تبني...

7- أخرى عمر بن العاص الجاهليين والاسقاط بوصية النبي صلى الله عليه وسلم، يتبين...

8-فرد، بعد فتحهم لمصر، وطمنهم بما أن كانوا المسلمون يجبهم عهودهم...

9-قصة أي نداء لدى شعوب العالم الناشئة للحرية، وخلع غير الفرس والروم، فأنه سوف يراجع للقبط صفة خاصة، يا دم تطغى لوصية النبي صلى الله عليه وسلم بالقبط، ورعايا لصلة الرحم والنسب القديمة التي تربط بين العرب.

10-القبط منذ عصر إبراهيم، يتأكله...
8- أخبر عمو ر بن العاصم الجاثليق والاستيف، أن أمير المؤمنين الخليفة عمر بن الخطاب، قد أخذ عليه عدا حين اجتمع به في موتمر الجامية بالسّام، وأمره بالسير إلى مصر لفتحها. أن يستوصي به القطب خيراً ورويا له. حيث النبي صلى الله عليه وسلم بوضوحه بالقطب خيراً، لأن لههم مع العرب رحماً ورحمته. في هذا طاعة لكل من الجاثليق والاستيف، وأهل مصر انخليقة المسلمين، وفروض ودلاً للإسلام. سوف يتفنّى القطب بمصر بعد فتح بلادهم.

وصية النبي صلى الله عليه وسلم بها:

9- استدل كل من الجاثليق والاستيف، من حرص النبي صلى الله عليه وسلم على لل חلة الرحم بين العرب والقطب، وهي صلة قديمة تبلغ آلاف السنين على نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم. لن يعطي مثل هذه القيادة البعيدة إلا النبي.

10- حكي كل من الجاثليق والاستيف، بما لهما من علم بالكتب السماوية القديمة، ومعرفة بتاريخ مصر القديم. قصة هاجر أم سعيف بن إبراهيم عليه السلام. أبو العرب المستعربة. وكيف أنها إلى إبراهيم عليه السلام بالنصرة، وأهلها كانت من بيت ملك بنشف. ومن أهل الشرق والغرب. وفي هذا تعليمًا لما يربط العرب والقطب من صلة القرابة والنسب، وإشراف إلى اعتزاز القطب بهذه القرابة.

11- حدث عمر بن العاصم فتره الإمام لكل من الجاثليق والاستيف، وهدى مدينة بابل، منف، بعد ثلاثة أيام. وهى المدة التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم في الدستور العام للقتل. بعد دعوة القوم إلى الإسلام، انظارًا لمناظرة أهل الأردن والزمنة الدينية، في كل قوم قومهم واقتناهم بدعووم الإسلام، أو تقبل دفع الجزية، أو الحرب. وهذا ما يتبين من قول عمر: "أوجلكم، نائماً، نتظراً وليظراً قوماً.

12- تسامع عمر بين العاصم مع الجاثليق والاستيف، حين طلبا زيادة المدة يومان. أي انتمتح خمسة أيام، فزودها لهم مقاء، لوصية النبي صلى الله عليه وسلم بالقطب. وحرصنا على تأليف تلقيهم، ودخولهم في الإسلام، ورغبّة في حق دماء القطب، وتجنّيبهم ويلات الحرب بقدر المستقر.
13 - عرض الجاهليين والاسطنب حين رجعوا إلى الفقه والقسم الروماني - وكان آنذاك قد عاد إعانته الاستدرائية وبنى حصن بابلون ليشيء من كأس على مواجهة الفتح الإسلامي لمصر الخمسة التي عرضها عليهما عمرو بن العاص. فأتهم البقين بإحراق القبلة الصلح وثنائهم عن الحراسة والحرس في السماء، وأسند لنفسه بعد هزيمته أمام العرب إلى مصر. وقد رفض التسوية للمقنوين، فتناوله على الصلح وعزمه على مجازرة العرب، وألزم المقاومة على الآتون التي رأده.

14 - كان أول كل من الجاهليين والاسطنب من رؤي المقاومة والقسم الممراوي وهو فتح مصر، وتخليق قطب مصر والمحاميات الرومانية بصر. بين الدخول في الإسلام، أو البقاء على النصرانية، توزير دفع الجزية، وهروب قلبيه. المساحة والحماية والدفاع. وأخيرا، ارتضى مصر بأن يبقى على فترة المدد أربعين يوما وأسهم إشتهادون في مفارقة هذه الأمل الأرستة في أخذه. أما البابا لاهل مصر من عمرو بن العاص، فلم ينسجهم إلى النصر، كما نصحه الجاهليين واسطنب لاهل مصر بعد المعركة في أي عمل معادي لجيش المسلمين، حتى يضمنوا لهم صلحًا شاملاً لاهل مصر كلهم.

ويخبرنا بجهاز التقوس، استلم فقوس وهو من عاصم الفتح الإسلامي لمصر. بالخطوة التي سلكها المسلمون في فتحهم لمصر، وهو تركهم القلعة والحصن، والمدن المشعة التي حاربها الروم. بعد ضرب الحصار عليها، وتوتر بالائتاق. كتائف وسرايا الجيش الإسلامي التي قرر الريف المصري، وهذه الخطوة تدلنا في

الواقع على جهود قواد كتائب وسرايا الجيش الغزاة لمصر، في دعوة أهالي مدن وقرى أقاليم الديار المصرية التي توجهوا إلى الإسلام، محاولين تألف قلوبهم واستمالتهم إلى الإسلام وذلك قبل سقوط الحضن والقلاع والمدن الأخرى التي تختُن فيها القوات والحليتين الرومانية البيزنطية، التي يتحكّم في موطنها السياسي والعسكري والمذهبي والإمبراطور البيزنطي، بالقسطنطينية، كذلك شهد الاستحقاق بوحشا الفقيه وشهادته شهادة عاصرها في عروبة العساك قد تولى حماية مملكة الكتايب، ولم ينجب، ولم يأخذ غير الجزيئات التي اشترطت دفعها.

(1)

وقد أمدنا كل من المواقين في كتابه فتح مصر والإسكندرية، وابن إسحاق الاموي في كتابه فتح مصر والشام. محمد المعنز صاحب كتاب فتح البرنسنة على تفاصيل وافية عن تفتيش قواد الكتائب والسرايا التي ارسلها عروبة من العسكر إبان حصاره لحصن بابل، الإسكندرية (فنتي 220 هـ) فتح بابل وعند الوادي البحري والقناة بصرى بين الخصائص الثلاث: الإسلام أو الجزية أو الحرب، قبل قتالهم، وأن بعض هذه المدينة قد اختار الإسلام، والبعض الآخر اختار الحرب، كما أخبرنا هذه المصادر أن الجيوش الإسلامية قد بلغ حرصها على تفتيش دومة الإسلام لاهل القرى، إنها كانت تعبد بالمرآب ضفتي النيل من ضفة اثنتين أخرى، لعرض الإسلام على أهل كل قرية يعودون بها وتخريجهم بينهم وبين الجزيئات.

Chronique de Jean P.P. 261-232.

(1) انظر
(2) انظر الوافي: فتح مصر والإسكندرية 6 طبع ليدي سنة 1331 هـ مع شرح باللغة اللاتينية للمستشرق هنريك أرند.
(3) ابن إسحاق الاموي: فتح مصر وأعمالها على أدي الصلاحية رضوان الله عليهم أجمعين، طبع حجر بالقاهرة سنة 1270 هـ.
(4) محمد بن محمد المعنز: فتح البهجة، طبع في دوم في ذيل وفي الشام للواقيام طبع الحلي 6 سنة 1385 هـ 1966 م.
سوا كانت هذه القرية على الضفة الشرقية أو الغربية من النيل، فالفية ذلك قرية الحرص على تبليغ دعوة الإسلام، وعلى حق الدماء، وتنيب اهل مصر ويلات القنال.

ولأن جروحان لم يطبع على كتابين ففتح مصر والاستكشادى للواقعة، وفتح مصر وعملها لاين سكان الامو، لم يقف على ذكر الصادر العربية الإسلامية، الذي ارخت للفتح الإسلامي لصر، لدير الدفن والراكب العربي، ففتح داخلية البلاد المصرية، وهو أمر اشار له ابن عبيد الحكم أيضًا.

فإن فتح مصر عند صدره عن فتح الاستكشادى، والبلاد، عند حدثه عن فتح مدن النجف البحري شرق الدلتا، ولا باب أيضًا لم يكن بين هذه الظاهرة.

وهمة دعوة اهل القرى على ضفتي النيل إلى الإسلام، وتحدي اللاتحبيبين للقلع والبدن الحبكة التي تعترض الطريق إلى جنوب مصر. كتب جروحان يقول عند دراسة لأوراق البردري العربية الخاصة بالفتح الإسلامي، لمصر والمؤرخة سنة 22 هـ، والمحتفظة بمكتبة المرتبتين بالدمام، "علماً، البند التاسع في سنة 22 هـ، تقدم بهجحة كلاً للعد والعدد، وأن جوشب جوشب البردريين بين مشاء وركبان كانت سفنه الحربية تتمتع بمبادئ الحرب.

في الوجه القبلي، ولا نجد تفصيلاً مثل ذلك في المصادر التاريخية.

كما بعد البردري العربي دليلاً وثائقياً، لحسن معاملة العرب للقبط.

ابن البتلماني، الذي خصص إلى السيف، والسلاجقة والسكوك الحضري بعض الفتحين.

وقد ظهر في القرن الثاني عشر من القرن الحادي عشر، على عدة وثائق بردية موثقة، تتعلق بالفتح الإسلامي لصر، وقد أطلت هذه البرديات المتعلقة بالفتح، إلى مجموعة الأرشيديل ورؤي بامتياز المحفوظة الآن بمكتبة المرتبتين بالدمام.

(1) أنظر جروحان: أوراق البردري العربية، البحار المأذنة، ص. 5-6.

(2) هى المحفوظة الآن تحت رقم 550 إلى 517 بمكتبة المرتبتين بالدمام.

انظر ما تقدم في هذا البحث.
كما آل بعضها الي مكتبة متحف بريطاني.

ولقد أدرك المستشرقون والتجار الأوروبيون الذين كانوا يتقنون عن البريدهات أهمية هذه الوثائق البريدية المتعلقة بالفتح الإسلامي لمصر فقد كتب التاجر النمساوي تيودور جراف في المستشرق النمساوي يوسيف كرايشاك الذي كان قد كله بالتنقيب والبحث عن البريده مصري وذلك في رسالة تحت عن جرى الساي كرايشاك في منتصف ديسمبر عام 1885 " معرفته هنا أن جواسيس الحكومة المصرية (؟) مختصون في كل مكان يحاولون أن يعرفوا أي عمل أو يعمل على البريده ومن الذي يفر عليه ولذا فإن مصدر البريدي لابد أن تتوقف وتصنع لفترة طويلة واعتقد أنه يوجد درك ما اعددت من مجموعة من البريده وفهما وثائق باللغة العربية عن غزو المسلمين لمصر سيكون من الخطط 아주 فائقة بالسؤال عن البريده مصري فما بالك بمحاولة تقديم أي الخارج

وقد تناول ويلف جرومان بعض الوثائق البريدية المتعلقة بالفتح الإسلامي لمصر بالنشر والدراسة مستغلا هذه الدراسة يقول عن الفتح الإسلامي لمصر: 
" ها أنا أدلكم على مستند في غاية الأهمية بنيه لتم وضع سلاك الجنود وخصوص
معاملتهم للأهالي وهو أقدم المستندات في عهد الإسلام، إن تاريخه جمادي الأولى سنة 243 هـ على أنه مع ذلك أقدم المستندات في عهد الإسلام، إن تاريخه جمادي الأولى سنة 243 هـ على أنه أقدم ورقة مكتوبة باللغتين العربية والميونانية من عهد الفتح العربي لمصر، وهذا المستند محفوظ بين المجموعة المشهورة التي اقتفاها من الأوراق الأوروبية الأرشيفية في بريطانيا.

(1) انظر عائلة عبد الرحمن: تقرير عن أوراق البريده في مكتبة فيينا البريطانية
ص 18-19، وانظر مجموعة الرسائل المتبادلة بين تيودور جراف يوسيف كرايشاك والروسي راينر نيلز الدكتور هونبرغ فيينا سنة

اللهم ۱۰۵

سطر ۱ - باسم الله ﷺ ﴿انا الايمير عبد الله ﷺ كتب اليكما خريستفيوروس وراكس﴿
عاملي هيراكليوبولس.

سطر ۲ - لعدد المسلمين الذين معي أخذت ۶۵ (خمسة وستين) شاه فقط
في هيراكليوبولس.

سطر ۳ - بلا زيادة ﴿ولا يلبس ذلك حرت هذا الأقرار وكتبنا ﷺ ﴿هنا المبهمة
والشمس ﴿في ۳۰ برودة من السنة الأولى ﴿من البريدوس الأول

سطر ۴ - باسم الله الرحمن الرحيم ﴿هذا ما أخذت عبد الله ﷺ

سطر ۵ - ابن جابر ونظره من الشام الخصبة للذبح في هيراكليوبولس أخذنا
من هذه الشام خمسين.

سطر ۶ - من نائب تيودوراكس ابن الأثنا للبنان كيروس ومن وكيل خريستفوغي
أكبر أولاد الأثنا كيروس ثم

سطر ۷ - خمس عشرة شاه اخرى أعطاها لذبح لحاشيه في مراكع وخيالاته
والراجلين المدرين تحرر في.

سطر ۸ - شهر جمادى الأولى ﴿من سنة اثنتين وعشرين ﴿كتب ابن جديد

وفي ظاهرة الوارقة ما ترجمته ﴿اشهد لو ضع الله تحت تصرف البجايرين
وغيرهم عند سفرهم بالنهر إلى الوجه الفقي، وامتنعت هذه الشاه وسلمت بحقض
الخواب خصائص البخارات في المدة الأولى.

نص الكتابة العربية التي بعث إليها ابن جابر وأصحابه من الجزيرة ﴿بما أخذت ﴿ابن بويه ﴿الصغير ﴿من خليفتي ﴿ابن أبو فيرة ﴿ابن الأكبر خمسين شاه من الجزيرة ﴿خمس عشرة
شاة أخرى اجتزها أصحابه وكتبهم وتبلاها في شهر جمادى الأولى ﴿من سنة
اثنتين وعشرين ﴿كتب ابن جديد

(۱) ادولف جروهان: اوراق البريدي العربية ﴿محاولة الثانية ﴿ص ۱۲۱-۱۰۵
وعلى جروهمان على هذه الوثيقة البردية البالغة الاهمية يقول: "انضح لنا ما ذكرته في المحاضرة السابقة، ان الامير عبد الله بن جابر اثنان، زحف عليه على وجه القبلي، فرض عليه اهناس (هيراكليوبولس ماجنا) تقديم 45 شاه لاطعام جنوده، وانه يقر بتسليمه من النافعين الاثنين الامامين، ثم يآسر (Pagarche grec) بخصوصهما من حساب رسوم السنة الجارية عن المدة الخراجية الأولى. وعبيرًا اخرى ان القائد عذي جنوده من الخزانة العامة، فما كتبه لم يكن في الواقع البضاعا، لما وصله مقدما من وراءه، هيراكليوبولس، وإن ذلك الدفعة المقدمة تسلمها فعلاً، وأمد بها جنوده مؤونة الغذاء، وفي اساس هذا المستند الرسلي 4. أصبح ماحق عليهم من الخراج ملغي اداوهم في حينه، إذن قليلاً، هناك اغتصاب للحصول على مول الا في حالة الحرب، زيادة على ذلك فضان هناك ضيائنا لخزانة الضرائب للتأكد من وصول مواد الغذاء، وليس في المستند شيء غير ذلك.

كذلك علق جروهمان على بقية الوثائق البردية الخاصة بالفتح الإسلامي لبصرة التي نشرها ودرسها، وهي مسح مجموعة الكتب البرتغالية بالبرتغالية، يقول:

"ولابد أن نرى مثل هذا الاعتدال في القول أو مثل هذا التحفظ مع الاهمي.

من فاتح"

(1) جروهمان، أوراق البردية العربية، المحاضرة الثالثة، ص 3–4.
(2) نفس المرجع، المحاضرة الثالثة، ص 6.